

حملة لتطهير السودان من (الشركات الوهمية)

(4549) سوداني يطلبون اللجوء السياسي في إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 6 يوليو 2025م الموافق 11 محرم 1447هـ العدد 302 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

انفجارات مجهولة تثير الرعب في نيالا



تقارير
الخرطوم..
عودة الروح
إلى جسد
العاصمة

(ص 6)

السودان يخطو نحو المستقبل بـ(الذكاء الاصطناعي)



تعتزم
السودانية توظيف (الذكاء
الاصطناعي) في تطوير
البحث العلمي وتحديث
وتطوير مناهج الجامعات
وشدد وكيل وزارة
التعليم العالي بروفيسر
محمد دهب خلال مخاطبته
ورشة على ضرورة توظيف
الذكاء الاصطناعي في
نهضة السودان



أزمة شركاء جوبا..
تمطيل تشكيل الحكومة



الهلال يتخطى الميرغني بثنائية الغربال والمريخ يعبر مطب سيد الأتيام برأسية قباني

9

قبل
المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9

بعد..
و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

8

الحكومة التي يستحقونها..
خمس ملامح تستحق المساندة
وعشرة إشكالات في الطريق



د. كرار التهامي

8

أوراق
مبعثرة



محمد الفاتح

أطراف بـ(سلام جوبا) تتقدم بمذكرة للوساطة والبرهان للمشاركة بالسلطة



وأوضح مقدمو المذكرة أن ملخص مطالبهم تتضمن، تنفيذ اتفاق جوبا بما جاء حرفاً ونصاً دون نقص أو زيادة كما جاء في مسار القضايا القومي والتي يتساوى فيها جميع الأطراف في الحقوق والواجبات، والذي نص في الباب الأول من الاتفاق (القضايا القومية) كيفية توزيع السلطة حيث نص البند الرابع (اتفق الطرفان على تمثيل أطراف العملية السلمية الموقعة على هذا الاتفاق بإضافة 3 أعضاء في مجلس السيادة الانتقالي)، كما نص البند الخامس (اتفق الطرفان على تمثيل أطراف العملية السلمية الموقعة على هذا الاتفاق في مجلس الوزراء وفقاً لإجراءات المعمول بها في الوثيقة الدستورية أي ما يعادل 25% من مجلس الوزراء) وكان مقرر لجنة الوساطة الجنوبية، وزير الاستثمار بدولة جنوب السودان، الدكتور ضيو مطوك، قد أكد في تصريحات سابقة أن اللجنة لا مانع لديها من التدخل لحلحلة الأزمة الراهنة بشأن اتفاق سلام جوبا، في حال طلبت السلطات السودانية فقط.

للسلام، والتي وقع عليها أربعة عشر تنظيماً، تنص بوضوح على مبدأ الشراكة في السلطة ممثلاً في تخصيص تمثيل لثلاثة من أطراف العملية السلمية في مجلس السيادة، ومشاركة بنسبة 25% في مجلس الوزراء، وهذا البند كان ركيزة أساسية لضمان الشمولية وإشراك جميع الأطراف في بناء مستقبل السودان، بينما شهد التطبيق انحرافاً كبيراً عن روحه ونصوده، فلقد احتكرت ست تنظمات فقط هذه النسب والفرص لمدة خمس سنوات، مما أقصى ثمانى تنظمات أخرى موقعة على الاتفاقية من حقها في التمثيل والمشاركة الفاعلة، وهو ما يتنافى مع مبادئ العدالة وتكافؤ الفرص التي قامت عليها الاتفاقية، -ومضت المذكرة - ومع تعيين رئيس الوزراء كامل إدريس وقراره بحل الحكومة تجددت نفس المطالبات من قبل التنظيمات الستة ذاتها بنفس الحقائق الوزارية التي احتكرها سابقاً، هذا الموقف قد أثار استياء عميقاً لدى الأطراف الأخرى، مما ينذر بتقويض الثقة وتهديد استقرار العملية برمتها.

تقدم عدد من أطراف العملية السلمية الموقعة على اتفاق سلام جوبا، بمذكرة إلى رئيس لجنة الوساطة الجنوبية للمطالبة بتنفيذ اتفاق سلام جوبا كما نص دون نقص أو زيادة كما جاء في مسار اتفاق القضايا القومية

وقال رئيس كيان الشمال محمد سيد أحمد الجاكومي لـ(الشروق)، إن كيان الشمال الذي يرأسه، وحركة جيش تحرير السودان - المجلس القيادي - قيادة علي حامد شاكوش، حركة تحرير كوش - قيادة أسامة دهب، والجهة الثالثة تمازج - قيادة عكاشة سليمان، تقدموا بتلك المذكرة إلى رئيس لجنة الوساطة الجنوبية

وأضاف أنه سيتم التقدم بمذكرة أخرى، السبت، إلى رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان للمطالبة باستدعاء لجنة الوساطة لحسم الجدول حول الحقوق والواجبات في بنود اتفاق السلام السوداني الذي تمت رعايته من دولة جنوب السودان عام 2020.

و تضمنت المذكرة توضيحاً أن اتفاقية جوبا

انفجارات مجهولة ترعب نيالا بجنوب دارفور

أفاد شهود عيان ومصادر محلية، السبت، بنزوح عدد من الأسر داخل نيالا بولاية جنوب دارفور، بسبب قصف طائرات مسيرة مجهولة لبعض المواقع داخل المدينة

وقال شهود عيان لـ (دارفور24) إن قرابة 15 أسرة نزحت من ضاحية موسية جنوب مدينة نيالا، عقب القصف الذي طال داخلية الطلاب الأسبوع الماضي وذكر أحد الشهود أن مليشيا الدعم السريع حوّلت مبانى جامعة نيالا في ضاحية موسية، منذ مطلع العام الجاري، إلى ثكنات وتجمعات عسكرية للمستنفين والمجندين

ورجح أن تكون المليشيا قد نصبت أجهزة تشويش في ضاحية موسية، مشيراً إلى أن مقر الجامعة يقع على بعد أمتار فقط من السكن الشعبي للجامعة وتحدث شهود آخرون لـ (دارفور24) أن المليشيا منعت المواطنين من الاقتراب من موقع الانفجار الذي أدى إلى تحطم أجزاء من السكن الداخلي للجامعة يوم السبت الماضي

وأشاروا إلى أنهم شاهدوا آلة «يوكلن» تستخرج أشخاصاً من تحت الأنقاض، ولا يُعرف مصيرهم؛ هل كانوا أحياء أم لا» وقصفت طائرات مسيرة، في شهري مايو ويونيو، مقاراً حيوية للمليشيا في مدينة نيالا الخاضعة لسيطرتها، حيث شملت الضربات مواقع عسكرية وأعياناً مدنية تستخدمها المليشيا

الأمم المتحدة تحذر من فيضانات وشيكة في السودان

حتى أكتوبر المقبل، قد تؤدي إلى قطع الطرق المؤدية للمناطق المتضررة وأكد البيان أن هذه الفيضانات قد تعيق إيصال المساعدات الحيوية إلى ملايين الأشخاص، في وقت تواجه فيه المنظمات الإنسانية نقصاً حاداً في التمويل، ما يحد من قدرتها على تخزين الإمدادات مسبقاً استعداداً للموسم المطير

حذرت الأمم المتحدة، من تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان مع اقتراب موسم الأمطار، وفيضانات وشيكة قد تعرقل جهود الإغاثة وتزيد من المخاطر الصحية

وأعربت الأمم المتحدة، في بيان صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، عن قلقها من أن الفيضانات المرتقبة في السودان، المتوقعة استمرارها

وصول مجرمين خطيرين من أمريكا إلى جوبا



لخروجهم من الولايات المتحدة وفقاً لما تعتزم فعله إدارة الرئيس ترامب وأعلنت وزارة العدل الأميركية أن الرجال الثمانية من جنسيات مختلفة، من ضمنها كوريا وفيتنام والمكسيك وكوبا، سيتم ترحيلهم جواً إلى دولة جنوب السودان، حيث سبق لهم وأن أدينوا بارتكاب جرائم خطيرة، وصدرت بحقهم أوامر ترحيل تلزمهم بمغادرة أراض الولايات المتحدة الأميركية

المرحلين وصلوا إلى جنوب السودان لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل، وأحال الأسئلة جميعها إلى وكالة الأمن القومي الأمريكية وفي وقت سابق، قال مصدر حكومي في جنوب السودان إن مسؤولين أمريكيين كانوا في المطار في انتظار وصول المهاجرين وكان قاض في ولاية ماساتشوستس الأميركية قد رفض طلب 8 مهاجرين عدم ترحيلهم إلى جنوب السودان، الأمر الذي مهد

قال مسؤولان يعملان في مطار جوبا، إن طائرة تقل مرحلين من أمريكا وصلت السبت، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» جاء ذلك بعد أن خسر 8 مهاجرين محاولتهم الأخيرة لوقف ترحيلهم من قبل إدارة الرئيس الأمريكي وقال موظف في المطار، إنه رأى وثيقة تظهر أن الطائرة «وصلت هذا الصباح في تمام الساعة السادسة صباحاً (0400 بتوقيت غرينتش)». وقال مسؤول في الهجرة أيضاً إن

عصابات السرقة و(9 طويلة) تركت المشهد الأمني بولاية الخرطوم

الخرطوم خاصة فيما يتعلق بتأمين الولاية وتعزيز قوات الشرطة والتعاون في ملف الأجانب وأكد الوالي أن أهم التحديات التي تواجه الولاية هي التصدي للعصابات التي تمارس السرقات من خلال الطوف الأمني المشترك والخلية الأمنية وانتشار الشرطة والنيابة والمحاكم وحسم ظاهرة السرقات عن طريق المواتر بجانب الاستمرار في ترحيل الأجانب المقيمين بطريقة غير شرعية

أعلن وزير الداخلية الفريق بابكر سمرة أنه سيظل موجوداً بالخرطوم قريباً من حكومة الولاية ولجنة الأمن لتنفيذ الخطط والبرامج الأمنية التي تشعر المواطن بالأمان سواء كان موجوداً داخل الولاية أو خارجها وذلك لتعزيز العودة والإعمار وقال الوزير خلال زيارته لمقر أمانة حكومة ولاية الخرطوم واجتماعه مع والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة إن هناك اتفاقاً تاماً على القضايا التي طرحها والي

الخارجية: النظام الإماراتي (مارق) ويصر على التدخلات (الشريفة) في شؤون السودان

ستنكرت وزارة الخارجية المساعي المحمومة لنظام أبوظبي -الراعي الإقليمي للمليشيا الجنجويد الإرهابية-، ضد السودان، وذلك خلال اجتماعات حركة عدم الانحياز بنيويورك مؤخراً

وقالت الخارجية في بيان تلقته (أصداء سودانية) إنها رصدت تحركات لوفد الإمارات خلال اجتماعات عدم الانحياز بنيويورك لاستبعاد التضامن مع السودان في مسودة البيان، فضلاً عن محاولة ادخال فقرة تشير لحكومة المليشيا الموازية

وأكدت الخارجية ان التحركات المفضوحة للامارات تبرزه كنظام مارق على الأعراف والقوانين الدولية وتقدم دليلاً إضافياً على إصرار أبوظبي على التدخلات الشريرة في الشؤون الداخلية السودانية

ودع البيان المجتمع الدولي لعدم السماح لنظام أبوظبي باستخدام المحافل الدولية لتشجيع الإفلات من العقاب وحماية الإرهاب والإبادة الجماعية. وتذكر بأن مليشيا الجنجويد الإرهابية، وبرعاية ودعم كامل من نظام أبوظبي، لا تزال تصر على استمرار عدوانها على الشعب السوداني، ودولته الوطنية وكل مقومات حياته، وأن المليشيا تمثل تهديداً للأمن والسلم الإقليميين

حملة لتطهير السودان من (الشركات الوهمية)

وجهت وكيل وزارة العدل الوزير المكلف المسجل التجاري هويدا علي عوض الكريم بضرورة تنقيح سجل البيانات التجارية وحذف أي شركات لم توفق أوضاعها القانونية أو لم تباشر نشاطها فعلياً، وذلك تنفيذاً لنص المادة (255) من قانون الشركات لسنة 2015 تعديل 2025.

ويستند التوجيه الصادر من وكيل وزارة العدل إلى المادة (255) من قانون الشركات لسنة 2015 تعديل 2025، التي تتيح للمسجل التجاري صلاحية حذف الشركات التي لم تباشر نشاطها أو لم تقم بتوفيق أوضاعها وفقاً لما يقتضيه القانون، وأشارت وزارة العدل إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى تشديد الرقابة على الشركات غير الملتزمة بنصوص القانون، مما يساهم في تطهير السجل التجاري من الكيانات الوهمية أو غير الفاعلة وتسعى وزارة العدل من خلال هذا الإجراء إلى تعزيز بيئة الأعمال التجارية وضمان أن تكون كافة الشركات العاملة في البلاد شركات قانونية تمارس نشاطها وفق الأطر الرسمية وأكدت الوزارة أن الشركات المستهدفة بهذه الخطوة هي تلك التي تم تسجيلها لكنها لم تزال أي نشاط فعلي أو لم تكمل إجراءات توفيق أوضاعها طبقاً للقانون وناشدت وزارة العدل الشركات التي لم تباشر نشاطها أو لم تستكمل توفيق أوضاعها بسرعة التحرك لتصحيح أوضاعها القانونية قبل الشروع في حذفها من السجل التجاري

توغل مليشيات إثيوبية مجدداً داخل الشريط الحدودي مع ولاية القضايف



الأمنية والعسكرية باتخاذ التدابير اللازمة لحماية المزارعين في الشريط الحدودي وطرد الإثيوبيين من هذه المزارع وفرض هيبة وسيادة الدولة على الحدود.

واقترح إنشاء قرى نموذجية في الشريط الحدودي ومنح نسبة مقدرة من الأراضي الزراع لسكان تلك المناطق مع إشراك أصحاب المصلحة في كل مستويات الحكم وهي خطوة قال أنها تهدف لحماية الحدود مع إثيوبيا ومنع التعديات عليها

وفي الثاني من يوليو الجاري، كشف تجار في منطقة القلابات الحدودية عن عبور مجموعة مسلحة إثيوبية لداخل الأراضي السودانية وقيامها بنهب سوق الماشية في القلابات ونهب مبالغ مالية كبيرة قبل أن تعود للداخل الإثيوبي دون أي رد فعل من قبل السلطات السودانية

تجري في الخرطوم والجزيرة. وقال مبارك النور وهو برلماني سابق عن منطقة الفشة بولاية القضايف لـ"سودان تريبون" إن "هناك توغل جديد لمليشيات إثيوبية في نفس الأراضي التي استردت سابقاً من قبل الجيش" وأوضح أن عدداً من المزارعين الإثيوبيين عادوا لهذه المناطق وينشطون في نظافة الأراضي الزراعية تحت حراسة الحكومة والجيش الإثيوبي تمهيداً لزراعتها بعد أن طردوا السودانيين ومنعواهم من نظافة الأرض.

وحذر من خطورة تدهور الأوضاع الأمنية في الشريط الحدودي في ظل التحركات الإثيوبية الكثيفة في تلك المناطق بالتزامن مع بدأ هطول الأمطار، وأبدى عن خشيته من أن تؤثر تلك الأوضاع على الموسم الزراعي.

وطالب مجلس السيادة والوزراء وكافة الأجهزة

كشف نائب رئيس تنسيقية شرق السودان، مبارك النور، عن توغل جديد لمليشيات إثيوبية مسنودة من قبل الجيش الرسمي على طول قرى الشريط الحدودي مع ولاية القضايف وقيامها بمنع عشرات المزارعين السودانيين من فلاحه أراضيهم

وأعاد الجيش السوداني خلال العام 2020 انتشاره في الحدود المحاذية لإثيوبيا واسترد نحو 90% من المساحات الزراعية بمنطقة الفشة، التي كان يحتلها إثيوبيون طوال 26 عامًا واستغلت جماعات إثيوبية على صلة بالنظام الحاكم في أديس ابابا الحرب الدائرة في السودان باعادة انتشارها مجدداً في مناطق سبق وأن طردت منها بعد أن أخلى الجيش السوداني عددا من مواقعه الحدودية والاستعانة بالجنود في الحدود لإسناد العمليات العسكرية التي كانت

ضبط شبكة إجرامية تنشط في جرائم النهب المسلح والسرقة بأم بدة

مسدس عيار 9 ملي بالقيد 16 والمسدس بدون رقم وخزنة بها (4) طلق ناري وإتخاذ إجراءات بلاغ بالرقم 2 تحت المادة (26) أسلحة في مواجهة المتهم الثاني ووضعت بندقية كلاش معروضات بالرقم (89181) وخزنة بها (4) طلق ناري . وتم إتخاذ إجراءات بلاغ بالرقم 88 تحت المادة (100_68) في مواجهة المتهم الثالث ووضع الدراجة النارية معروضات بالرقم (17) ومباشرة التحريات لتكملة إجراءات البلاغات وتقديمهم للعدالة

تمكن فريق ميداني مختص من فرعية مباحث أمبدة بتبع لإدارة المباحث الجنائية بشرطة ولاية الخرطوم من ضبط ثلاثة متهمين (م، ع، ز) و(د، ح، ع) على متن دراجة نارية مسلحين بواسطة بندقية كلاش ومسدس بداخل سوق أبوزيد وكانوا بطاردون (ركشة) في محاولة للنهب. وتم إتخاذ إجراءات قانونية بقسم شرطة سوق ليبيا بالرقم (87) تحت المادة (144_69) وإتخاذ إجراءات بلاغ بالرقم (1) تحت المادة (26) أسلحة في مواجهة المتهم الأول، ووضع معروضات

مقتل امرأة وشرطي بانفجار مخزن ألعاب نارية في (أم درمان)



التي سببت الرعب والخوف وسط السكان ومن جهته ذكر مدير الدفاع المدني في الخرطوم اللواء المطري أحمد أن الحريق استمر لثلاث ساعات في شقة سكنية تحتوي على أدوات مكتنية وألعاب نارية جُرى تخزينها قبل يومين دون علم الدفاع المدني والجيران"وأوضح أن الدفاع المدني سيطر على الحريق في وقت وجيز

5 آخرون من المدنيين والدفاع المدني" وأفاد بأن وحدة التدخل السريع في الدفاع المدني هرعت إلى موقع الحريق الذي شب فجراً في مخزن الألعاب النارية والأدوات المكتنية، حيث أحدث انفجارات ووقف والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة وقادة الشرطة على الإجراءات الاحترازية التي اتخذها الدفاع المدني في موقع الانفجارات

لقي فرد بقوات الدفاع المدني وامرأة حتفهما وأصيب آخرون، السبت، جراء انفجار مخزن ألعاب نارية وأدوات مكتنية في مدينة أم درمان بولاية الخرطوم وقال حكومة الخرطوم، بحسب وكالة الأنباء السودانية إن الانفجار الذي وقع في مخزن في الحارة الرابعة بمحلية كرري أسفر عن استشهاد أحد أفراد الدفاع المدني وامرأة، فيما أصيب

٤٥٤٩ سوداني يطلبون اللجوء السياسي في إسرائيل

كشفت سلطة الهجرة الإسرائيلية عن مطالبة عشرات الآلاف من العمال الأجانب بالاعتراف بهم لاجئين سياسيين في إسرائيل ، في وقت تسعى السلطات للتخلص منهم

وذكرت دائرة الهجرة أن نحو 30 ألف عامل أجنبي تقدموا بطلبات رسمية للاعتراف بهم لاجئين سياسيين حتى نهاية يونيو الماضي. ووفق البيانات، من بين المتقدمين بطلبات اللجوء 6371 عاملاً من إريتريا، و4549 من السودان، و3730 من روسيا، و2145 من سريلانكا، و1186 من إثيوبيا، و1118 من الهند، و1053 من بيلاروسيا، وغيرهم وقالت رئيسة اللجنة الخاصة بالعمال الأجانب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، حافا إيتي عطية (عن حزب الليكود)، إنه «بالإضافة إلى الفوضى التي تسود قطاع العمالة الأجنبية والاقتصادية، جاءت مشكلة اللجوء السياسي لتشغل الدولة بأمور سيربالية، فهذه العمالة يفترض أن تساعدنا على مواجهة مصاعب المرحلة، وإذا بها تزيد علينا مشكلات جديدة»

ضبط أخطر تاجر للمخدرات في أم درمان

في تجارة وترويج المخدرات. وذون في مواجهته بلاغ تحت المادة (15) من قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وإشاد مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات اللواء شرطة نصر الدين صالح عبدالرحمن مشاوي بالفريق المنفذ وبالتنسيق الجيد بين القوات وقام بتحفيظ القوة المنفذة معلناً حرباً شعواء على تجار وعصابات المخدرات . وتفيد متابعات المكتب الصحفي للشرطة أن هذه الضبطية تعتبر من الضبطيات الكبيرة منذ إندلاع الحرب

تمكن فريق ميداني خاص تابع لمكافحة المخدرات بعملية نوعية تمت بتنسيق عالٍ المستوى مع جهاز المخابرات العامة والاستخبارات من ضبط أحد أخطر تجار المخدرات بأمدرمان خلال كمين. وأسفر الكمين عن ضبط المتهم(م ع) بمنطقة الموبيلج غربي أم درمان وبحوزته عدد(19)جوال من مخدر البنكو تحتوي على عدد(22000)راس وعدد(53500) حبة من جنوب الترامادول المخدرة بالإضافة إلى عربة لاندكروزر إستيشن كان يستخدمها المتهم

في ظل شيوع ظاهرة الاستيلاء على الممتلكات العامة والخاصة، أصدر الشيخ عبد الحي يوسف، الداعية المعروف وعضو هيئة علماء السودان، فتوى حاسمة بشأن كيفية التعامل مع "الممتلكات مجهولة المالك" التي تركت في المناطق التي كانت تحت سيطرة المتمردين.

السؤال

كيف يتم التعامل مع الممتلكات مجهولة المالك التي لا تحمل أرقامًا تسلسلية أو علامات تدل على مالكيها؟

الفتوى

"لا تأخذ شيئاً يكون وباله عليك، وليس مبرراً لك في أخذها أنه سيأخذها غيرك؛ بل {كل امرئ بما كسب رهين}."

عبد الحي يوسف

فتوى وتحذير

أخلاقياً

يقوض الثقة المجتمعية، ويفتح باب الفوضى والانتهاكات ويساهم في انتشار الجريمة

قانونياً

يُعد جريمة نهب أو تعد على المال العام أو الخاص تستوجب العقاب الرادع بما يحفظ حق الجميع

شرعياً

لا يجوز الاستيلاء على الممتلكات مجهولة المالك، بل يجب حفظها حتى ظهور المالك أو ولي الأمر

2 علماء مصر

يجب الإعلان عنه سنة كاملة ولا يجوز التصرف فيه إلا للفقير بعد اليأس من العثور على صاحبه، ويظل الضمير معلقاً بالمسؤولية أمام الله.

1 علماء السودان

حرموا بشكل واضح الاستيلاء على أي ممتلكات مجهولة أو مهجورة، وأكدوا أن «المال العام له حرمة أعظم من المال الخاص».

الجزء الثاني من التقرير

أزمة شركاء جوبا.. تعطيل تشكيل الحكومة



حول نصوص اتفاقية طرفاً فيها حكومة السودان كان يمكن حلها عبر المحكمة الدستورية صاحبة القرار الملزم على الجميع، وفي ظل غياب هذه المحكمة، فإن الخيار المتبقي أمام شركاء سلام جوبا، هو تدخل غير خشن من رئيس مجلس السيادة لخلق توافق بين الجميع، تنتهي معه هذه الأزمة لمصلحة الكل وليس أفراد

تفاهات شفوية:

مصادر تحدثت عن تفاهات شفوية جرت خلال جلسات التفاوض في 2020، بمنح وزارة سيادية واحدة على الأقل من الوزارات الممنوحة للحركات، بجانب حصر التمثيل المركزي على القوى الرئيسية الخمسة، وهي العدل والمساواة برئاسة جبريل إبراهيم، تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي، الحركة الشعبية شمال بقيادة مالك عقار، تجمع قوى تحرير السودان برئاسة الطاهر حجر وحركة جيش تحرير السودان، برئاسة الهادي إدريس، وأوضحت مصادر أن هذه التفاهات جرت بشكل شفهي بالتزام من المتمرد حمديتي الذي كان نائباً لرئيس مجلس السيادة وقتها وعضو المجلس السابق محمد حسن التعايشي، مع منح نسبة من التمثيل الولائي للمسارات الأخرى، وهو الحديث نفسه الذي قاله القيادي بتحرير السودان محمد بشير أبو نمو في وقت سابق

بالنسبة للجنة الوساطة، التي ستعتمد بكل تأكيد في الاتفاقية فهي غير معنية بحسب مراقبين بتفاهات جرت تحت المنضدة، وإنما ستتقيد فقط بنصوص الاتفاق والذي يتحدث عن أحقية الأطراف الأربعة عشر الموقعين على اتفاق جوبا بالتساوي في حصة المشاركة في السلطة ومن هذه الزاوية يرى مراقبين أن لجنة الوساطة ستعقد الأزمة أكثر من حلها، وأن الخيار الوحيد المتبقي هو تدخل رئيس مجلس السيادة برفق للوصول لحلول وسط ترضي جميع الأطراف



والرئيسية وليس القوة التي ألحقت باتفاق سلام جوبا

تدخل البرهان:

الوساطة بحسب مراقبين قد لا تكون الجهة التي تحسم تشاكس الشركاء، لكونها ستقدم إيضاحات فقط حول البنود الملتبسة في الاتفاقية سيما المعنية بالأنصبة في الحكومة الانتقالية، وهذه الإيضاحات لن ترقى أبداً لقرارات ملزمة مثلما ترغب الأطراف المتضررة ويرى المراقبون، أن مثل هكذا خلافات



أساسه، وبالتالي فإن القرار لا يعينهم كثيراً، ولن ينفذوا، حيث ترى هذه الفئة، أن الاتفاق يساوي بين المجموعة التي تملك جنود على الأرض وثقل سياسي وعسكري بمجموعة أخرى لا تملك جندي واحد كالتوم هجو والجاكومي وغيره

مصادر داخل تحرير السودان، أشارت إلى أن الاتفاقية تحدثت عن التمثيل في الحكم الولائي بالنسبة لمسار الشمال والوسط والشرق، وأن التمثيل المركزي مقتصر بالضرورة على القوة المؤثرة



٢٢

أخذت خلافات شركاء سلام جوبا بعداً إقليمياً عقب استنجد 4 أطراف من مكونات الاتفاقية بلجنة الوساطة الجنوب سودانية لحسم الجدل حول الحقوق والواجبات في بنود الاتفاقية، التي رعتها دولة جنوب السودان في 2020

ويطالب كيان الشمال الذي يرأسه محمد سيد أحمد (الجاكومي) وحركة تحرير السودان - المجلس القيادي بقيادة علي شاكوش بجانب حركة تحرير كوش بقيادة أسامة دهب والجهة الثالثة تمازج قيادة عكاشة سليمان، يطالبون بتنفيذ اتفاق سلام جوبا كما نص دون نقص أو زيادة كما جاء في مسار اتفاق القضايا المصيرية.

تقرير - الطيب عباس

مذكرة للوساطة:

هذه المكونات الأربعة دفعت أمس السبت، بمذكرة لرئيس لجنة الوساطة الجنوب سودانية وأخرى لرئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، تطالب فيها باستدعاء اللجنة ورغم أن مراقبون أكدوا أن رئيس مجلس السيادة قد لا يدخل في أزمة شركاء جوبا، لكن من غير المستبعد أن يطلب مشورة لجنة الوساطة لحسم الجدل الذي عطل بدون شك تشكيل الحكومة الإنتقالية في السودان

هل قرار اللجنة ملزم؟:

تستند الأطراف الأربعة صاحبة الشكوى على وضوح وشفافية بنود اتفاق جوبا، التي تنص بوضوح على أن الاتفاقية التي وقع عليها 14 تنظيماً تعتمد بشكل واضح مبدأ الشراكة في السلطة ممثلاً في تمثيل لثلاثة من أطراف العملية السلمية في مجلس السيادة ومشاركة نسبة 25% في مجلس الوزراء، وأوضحت الأطراف الأربعة في مذكرتها أن هذا البند كان ركيزة أساسية لضمان الشمولية وإشراك جميع الأطراف، وهو ما ترفضه المجموعة الأخرى التي تسيطر على مناصب المجلس السيادة ونسبة من مجلس الوزراء

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا، من هي الجهة التي تملك حق تنفيذ قرار لجنة الوساطة حال جاء في صالح الأطراف الأربعة، وهو المتوقع عقب تصريحات سابقة لرئيس اللجنة يؤكد فيها أحقية جميع الأطراف في المشاركة في السلطة الإنتقالية في السودان

ويولد هذا السؤال، سؤالاً آخر بشأن تماسك قرار لجنة الوساطة الجنوب سودانية، وهل هو ملزم للأطراف الأخرى أم لا

تباين الآراء:

وفق مراقبين، فإن قرار لجنة الوساطة غير ملزم ولا يعني مجموعة مناوي وجبريل كثيراً، لأنهم لم يكونا طرفاً في تقديم المذكرة ولم يحتكما للجنة من

إهتمام من الحكومة المركزية لإعادة الخدمات

الخرطوم.. عودة الروح إلى جسد العاصمة

وزير الداخلية أول
العائدين وبسط
هيبة الدولة وتحقيق
الإستقرار بالعاصمة

مؤسسات صحية
تعيد فتح مكاتبها
في العاصمة وتبدأ
في إزالة الأنقاض

المواتر بجانب الاستمرار في ترحيل الأجانب
المقيمين بطريقة غير شرعية.

نظافة المؤسسات:

نظمت الإدارة العامة للمعامل وبنوك الدم
بوزارة الصحة - ولاية الخرطوم، امس حملة
نظافة شاملة وإزالة للأنقاض بمباني الإدارة،
بمشاركة فاعلة من هيئة ملتقى شباب ولاية
الخرطوم وعدد من المتطوعين والعاملين
بالإدارة، وذلك في إطار جهود إعادة تأهيل
المرافق التي تعرضت لدمار ونهب واسع
للمعدات من قبل الميليشيات المتمردة
وشملت الحملة تنظيف الساحات الداخلية
والخارجية وإزالة الركام والمخلفات، تمهيداً
لإعادة تشغيل المباني واستئناف تقديم
الخدمات الصحية المرتبطة بالمعامل وبنوك
الدم

وأكد الدكتور سمؤال حاج عثمان، مدير
الإدارة العامة للمعامل، أن الحملة تأتي ضمن
سلسلة من الجهود المتواصلة لإعادة الخدمات
الصحية الحيوية للمواطنين في أسرع وقت
ممكن، والعمل على تشغيل جميع الخدمات
الخاصة ببنوك الدم في الولاية

وقدّم الدكتور سمؤال شكره وتقديره لهيئة
ملتقى شباب ولاية الخرطوم ولكافة العاملين
والمتطوعين، متمناً دورهم الكبير في خدمة
الوطن والمواطن، والمساهمة الفاعلة في تهيئة
البيئة اللازمة لإعادة تشغيل المنشآت الصحية
في أقرب فرصة

بحري تشهد حراك كبير:

ناقشت لجنة الأمن بمحلية بحري في
اجتماع لها معالجة قضية الرفاة المدفونة
خارج المقابر، حيث وجهت اللجنة بحصر
شامل للرفاة على مستوى جميع أحياء المحلية
واستعرض الاجتماع أمس برئاسة المدير
التنفيذي للمحلية الأستاذ عبدالرحمن احمد
عبدالرحمن، الموقف الأمني العام، وأكد على
استمرار الحملات لمكافحة الظواهر السالبة.
إلى جانب الإشادة بالمبادرات المجتمعية، مثل
حفر الآبار والعودة الطوعية للأسر النازحة،
وكذلك جهود النظافة الكبيرة التي شملت
الشوارع والميادين بالمحلية

وفي إطار تحسين الخدمات، أعلنت اللجنة
عن مبادرة لتشغيل مجمع خدمات الجمهور
بالمحلية، بهدف تقديم الخدمات للمواطنين
بشكل منظم وفعال



الأمن لتنفيذ الخطط والبرامج الأمنية التي
تشعر المواطن بالآمان سوى كان موجوداً
داخل الولاية أو خارجها وذلك لتعزيز العودة
والإعمار

جاء ذلك خلال زيارته أمس لمقر أمانة حكومة
ولاية الخرطوم واجتماعه مع والي الخرطوم
الأستاذ أحمد عثمان حمزة وأمين عام حكومة
الولاية الهادي عبد السيد إبراهيم وأعضاء
حكومة الولاية

تعزيز دور الشرطة:

وقال الوزير إن هناك اتفاق تام على القضايا
التي طرحها والي الخرطوم خاصة فيما يتعلق
بتأمين الولاية وتعزيز قوات الشرطة والتعاون
في ملف الأجانب

وكان والي الخرطوم قد استعرض أمام وزير
الداخلية المراحل التي مرت بها الولاية والجهود
التي بذلت لدحر الميليشيا المتمردة بتعاون كل
القوات النظامية ثم التعاون والتنسيق المشترك
فيما بينها لتنفيذ الخطط والبرامج لتأمين
الولاية.

وأكد والي الولاية أن أهم التحديات التي تواجه
الولاية هي التصدي للعصابات التي تمارس
السراقات من خلال الطوف الأمني المشترك
والخليفة الأمنية وانتشار الشرطة والنيابة
والمحاكم وحسم ظاهرة السراقات عن طريق

والخاص لمواقع عملهم بمركز المدينة، فضلاً
عن تفعيل النشاط التجاري والخدمي بمنطقة
وسط الخرطوم، مؤكداً على تدشين عمل الموقف
الأسبوعي الجاري بجميع الخطوط التي كانت
تعمل قبل الحرب

الإمدادات الطبية تعود:

في السياق أعلن المدير العام للصندوق
القومي للتأمين الصحي الدكتور فاروق نور
الدائم تكوين لجنة فنية مختصة لإعادة تأهيل
مقر رئاسة الصندوق بالخرطوم

وأبدي خلال زيارة ميدانية تفقد خلالها
مقر رئاسة الصندوق بشارع البلدية ومكتب
الحالات المحولة أمس، عن ترتيبات لإيجاد
بدائل فعالة للطاقة ومصادر مستدامة للمياه
ووقف المدير العام خلال الزيارة الميدانية
على حجم الأضرار التي تعرضت لها مباني
رئاسة الصندوق ومكتب الحالات المحولة، وأكد
د. نور الدائم استعداد الصندوق لانفاذ تدخلات
عاجلة لإعادة اعمار وتأهيل مباني الرئاسة
ومباشرة العمل منها في أقرب وقت ممكن

وزير الداخلية في

الخرطوم:

قال وزير الداخلية الفريق بابكر سمرة الذي
يزور الخرطوم هذه الأيام أنه سيظل موجوداً
بالخرطوم قريباً من حكومة الولاية ولجنة



تقرير - مروان الريج

تشهد ولاية الخرطوم حراكاً مكثفاً من قبل
حكومة الولاية والحكومة المركزية، من أجل
إعادة الخدمات وتوفير السلع وفتح الأسواق
والمحال التجارية والبنوك والمؤسسات الخاصة
والعامة، بالتزامن مع عودة كبيرة للمواطنين
إلى منازلهم، وتستعد الولاية لإستقبال مزيد
من المواطنين خلال الفترة المقبلة، ومع دخول
فصل الخريف تجري إستعدادات كبيرة للحد
من إنتشار الأمراض وفتح المصارف، إضافة
لبسط الأمن وفرض هيبة الدولة وإنتشار قوات
الشرطة وفتح الأقسام

إستعدادات فصل الخريف:

شرعت هيئة الطرق والجسور بولاية
الخرطوم في تدعيم التروس النيلية الواقعة،
وسط توقعات بارتفاع مناسيب النيل
وبدأت الهيئة بتدعيم الترس النيلي
الواقى بمحلية جبل أولياء، والذي يمتد من
الشقيلاب وحتى منطقة الدباسين بطول 18
كيلومتراً لتأمين مناطق ود العقلي والكلكلة،
وذلك ضمن استعدادات البلاد لفصل الخريف
بولاية الخرطوم، وقالت الهيئة إنها وضعت
خطة لتدعيم كافة التروس النيلية وفقاً لإعلام
الولاية

عودة موقف جاكسون:

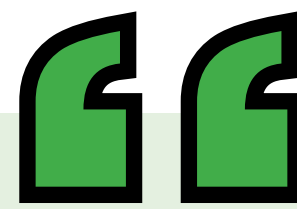
نفذت أمس السلطات بمحلية الخرطوم
حملة نظافة وإزالة لمخلفات الحرب بموقف
مواصلات الخرطوم (جاكسون) بمشاركة هيئة
نظافة الخرطوم والمركز القومي لمكافحة الألغام
والهلال الأحمر السوداني وإدارة النقل العام
والبرترول

وكشف المدير التنفيذي للمحلية عبد
المنعم البشير عقب تفقده العمل بأن الحملة
تأتي ضمن خطة المحلية وتنفيذا لتوجيهات
الولاية لإعادة الخدمات وتطبيع الحياة وفق
رؤية تشمل استعادة عمل الأسواق ومواقع
الخدمات بالتنسيق مع لجان الأسواق بدأت
بإسواق الشعبي والمركزي والمحلي والسجانة
وشوارع الحرية والإطارات والزجاج والان انتظم
العمل بموقف جاكسون والذي يمثل ملتقى
لخطوط المواصلات لمحليات الولاية، لافتاً بأن
عودة الموقف ستسهم بشكل مباشر في حركة
التنقل لجميع قطاعات المجتمع وتعمل على
تسهيل انسياب حركة العاملين بالقطاع العام

الفريق بابكر أبوسمرة:
سأكون موجوداً
بالخرطوم لتعزيز
العودة و الإعمار

إستقرار الوضع الأمني
في العاصمة وتزايد
عودة المواطنين

عرب دارفور..



حتمية استيعاب الدرس

ثمة متغيرات كثيرة مرت على الحرب الماثلة الآن بالسودان بكل تعقيداتها وتداخلاتها وأثارها المادية والمعنوية والنفسية، ولعل هذه المتغيرات قد أسهمت منذ النصف الثاني من العام 2024م في خارطة المعركة والتي تحولت بالكامل من الدعم السريع إلى الجيش السوداني في كل المناطق التي دخلتها المليشيا المتمردة في ولايات الخرطوم والنيل الأزرق والجزيرة والنيل الأبيض حيث لعبت هذه المتغيرات الدور الأبرز في التحول الكبير فيه في موازين القوى ومنذ النصف الثاني من العام الماضي 2024م أصبحت هذه المتغيرات مرئية للجميع.

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون



د. ماديو حثما سيعود لمقوله (تصرفات حميدي الخرقاء أدلت الكيان العربي في أزمة وجوبية)

السؤال الذي يفرض نفسه، لماذا سكنت القيادات العسكرية والسياسية ذات الصلة بـ(عرب دارفور وكردفان) على انحرافات التمرد بكل تفاصيلها، وقد برر بعض المحللين ذلك بأنه محاولة منها للخروج من دائرة (اضطراب الأدوار) والتي لازمت نشأة وتكوين التجمع العربي التي كانت فكرته المركزية مع المليشيا هي (خلق الحروب في دارفور وكل حزام السافانا ثم حكم السودان)

استيعاب الدرس:

الدكتور شريف حرير أستاذ علم الاجتماع السابق بجامعة الخرطوم قد دعا من خلال دراسات له عن الصراعات الإثنية في دارفور إلى ضرورة أن تكون القبائل العربية قد استوعبت الدرس نتيجة التجاوزات السابقة لها التي تماثل التجاوزات التي حدثت في الحرب الماثلة الآن من بعض منتسبي القبائل العربية

وقد حمل الدكتور حرير المسؤولية لأطراف الصراع مجتمعة ولو من باب المسؤولية الجزئية حيث قال: نظرة كل جانب لآخر بأنه هو سبب الصراع إذ يرى كل طرف بأنه ضحية للصراع

التسليح ضرره أكثر من نفعه:

المتابعون لمخاطر تسليح القبائل العربية بكردفان ودارفور ينظرون بعين الاعتبار إلى القضية باعتبارها ضررها أكثر من نفعها، وقد عبر عدد من السياسيين عن عدم ارتياح لهذه الخطوة، بل أن بعضهم قد خرج على حزب كحالة نواب الجبهة الإسلامية الثلاثة الذين خرجوا عليها وانضموا للحزب الاتحادي الديمقراطي بعد أن تحالف حزبا الأمة القومي والجبهة الإسلامية وانتوا مشروع تسليح القبائل العربية، حيث طالع المطلعون لصحيفة البيان الإماراتية يوم 9 يناير 1989م خبر انضمام الدكتور فاروق محمد آدم عن دوائر الخريجين والأستاذ عبد الجبار آدم عبد الكريم عن دائرة قاسيلا بغرب دارفور والأستاذ إبراهيم بكر هاشم عن دائرة كلبس بغرب دارفور إلى الحزب الاتحادي الديمقراطي باعتبار أن الجبهة الإسلامية قد تخلت عن خطها في الدفاع عن كل مكونات إقليم دارفور لأنها مع حزب الأمة اتفقت على تسليح العرب لمواجهة المكونات الأخرى

المليشيا قضت وطرها:

خلاصة القول أن مليشيا التمرد من خلال مشروعها الذي خاضت بسببه الحرب قد ورطت القبائل العربية في كردفان ودارفور وبعد أن قضت (وطرها) وخسرت الحرب أو كادت تخسرها قد حقنا المجموعات العربية بمصل تجدد الصراعات المميته وما الذي حدث في الأسابيع الماضية بين بطون قبيلة المسييرية الفلايته في القولة بولاية غرب كردفان من نذر مواجهات وبين ما حدث بين المهارية أحد بطون قبيلة الرزيقات مع قبيلة المسييرية الفلايته على خلفية مقتل ناظر الفلايته عبد المنعم موسى الشوين ونجده موسى بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور، ولعل مثل هذه الصراعات تؤكد خطأ تسليح القبائل العربية الذي يصعب تداركه



البحث عن أدوار جديدة وفقا لمعطيات الواقع من حيث الكتلة السكانية والأنشطة الاقتصادية فقدّموا مذكرتهم الشهيرة للسيد رئيس الوزراء الأسبق الإمام الراحل الصادق المهدي وقد استفادت مليشيا الدعم السريع المتمردة من فحوى تلك المذكرة ومنظريها في التمهيد لمشروعها الاقصائي، كما استفاد بعض قيادات التجمع العربي من تسويق أنفسهم للمليشيا فمنهم من أعلن ولادئه لها مباشرة كنائب رئيس الجمهورية الأسبق حسبو محمد عبدالرحمن ومنهم من بقي ما بين بين، ولكن



سكان السودان بيدهم أسلحة متفاوتة الحجم والفاعلية) وقد جاء حديثها في سياق ندوة مركز الأهرام والدراسات الاستراتيجية بعنوان (تسليح المدنيين في السودان - حدود الظاهرة وأسبابه) التجمع العربي أخطاء ولكن: ويرى بعض المحللين ومن بينهم دكتور علي أحمد حقار في كتابه (البعد السياسي للصراعات المسلحة في دارفور) أن فكرة التجمع العربي في كردفان ودارفور (بغرب السودان) كانت بمثابة

د. وليد ماديو والعودة للصواب:

لاشك أن هذه الحرب الماثلة آثارها قد اقحمت فيها بعض القبائل لاسيما العربية منها لأن قائد المليشيا قد بذل مساعي حثيثة من أجل ذلك فاستخدم سياسة العصا والجزرة مع زعماء وقيادات الإدارة الأهلية فقدم لهم المنح والعطايا المادية والعينية (عربات حديثة الموديل وعقارات وبيوت) والمادية التي تعد بالمليارات من الجنيهات أو ما يعادلها من عملات حرة خاصة الدولار، وقد استقبلت بعض القيادات الأهلية كل ذلك بفرحة غامرة، ومن تحفظ أو رفض فيستخدم معه قائد المليشيا العصا لترويضهم، وقد وقف ملك الجموعية موقفا مشرفا حيث أعاد العربية البوكس حديثة الموديل لقائد المليشيا ورجع مغاضبا بعد أن اكتشف مشروع حميدي الاقصائي المرتبط باجندات خارجية غايتها النهائية هي سلب موارد البلاد، وقد وجدت دولة الإمارات العربية المتحدة ضالتها فيه لتنفيذ تلك الاجندات لذا سعى لاستقطاب الكيانات الأهلية والمجتمعية مستغلا في ذلك المجموعات العربية باقليم دارفور حيث استخدم شبابها في حروباته وقودا لها وقد وجدت هذه الخطوة انتقادات شديدة من المشققين على مستقبل التعايش السلمي والمجتمعي لأن الحرب الماثلة قد أدخلت القبائل العربية في حرج تاريخي مع بقية المجموعات السكانية الأخرى بعد أن ثبت أن بعضها مثل حواضن للتمرد

وقد أطلق الدكتور وليد ماديو مع بدايات الحرب انتقادات لقائد المليشيا حيث قال بالحرف الواحد (لقد أدخل حميدي بتصرفاته الخرقاء الكيان العربي في أزمة وجوبية)، في إشارة إلى أن المجموعات التي استعان بها حميدي في حربه وتجاوزاتها وجرائمها قد شملت كل المجموعات السكانية في السودان مما سيحول البلاد لساحة اقتتال قارية

ولعل الدكتور الوليد ماديو وبعد أن خسر حميدي الحرب أو كاد أن يخسرها قد عاد لصوابه، وبعد حديثه أصبح ذاك أحد العقول التي تصنع للمليشيا مبررات ما تقوم به وقد أثار تصرفه المغامر لحديثه الأول عدة تساؤلات لم تجد الإجابة حتى الآن

التسليح وعسكرة المجتمعات:

عسكرة المجتمعات خاصة ذات الأصول العربية في كردفان ودارفور والتي تعود لسنوات بعيدة خاصة عقد الثمانينات من القرن الماضي شكلت معادلا مهما للمليشيا إذ أنها وجدت فيها مأربها التي تبحث عنها وأدخلت الكثيرين من الذين أفرجتهم عسكرة المجتمعات في منظومة الدعم السريع

وقد نبه بعض المهتمين بالشئون الاستراتيجية من مخاطر عسكرة المجتمعات باعتبار إنها ستكون في مقبل الأيام قاصمة ظهر للسودان والسودانيين، ولعل ما كتبه الأستاذ الراحل محمد أبو القاسم حاج حمد، الذي قال في الفاتح من أغسطس 2004م في مقولته الشهيرة (جنجويد دارفور وجيوبوتيك غرب السودان) وقد جاءت بنفس الرأي الدكتور أمانى الطويل الخبيرة الاستراتيجية بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية في ندوة بتاريخ السبت 25 فبراير 2023م أي قبل أربعين يوما من الحرب التي اندفعت في 15 أبريل 2023م حيث قالت (خمس

مليشيا آل دقلو لما قضت وطرها من القبائل العربية
حقنهما بـ(مصل إعادة إنتاج الصراعات المميته)

الوزير لكن تساءلوا حول كفاءته

* خامساً: فليس من الحكمة أن نضع لهذه الحكومة سقفاً عالياً ونتوقع منها أن تحل مشاكل البلاد الشائكة فهي ستعاني من مشكلات مركبة ومعقدة ومتداخلة تحتاج فيها للعون والعضد منها:

1- مشاكل الاقتصاد والكساد والتضخم الذي تفشى وتجاوز حد المرونة وانعكس على حياة الناس

2- مشاكل الجريمة وانتشار السلاح وانفلات الأمن في عقابيل الحرب

3- تنمر القبائل ومطالب الحركات المسلحة الضارة بالوحدة الوطنية والقائمة على الأثرة والأنانية

4- مشكلات الصحة وانعدام الدواء والدمار الذي لحق بالبنية التحتية

5- مشاكل الفساد وهشاشة أنظمة الرقابة على مؤسسات الدولة المالية والتجارية.

6- العلاقات الخارجية والضرر الذي أصاب السودان من تنمر دول الجوار وتجاهل دول الإقليم.

7- مشاكل الثروات الضائعة وتهريب الذهب والثروات الأخرى وغياب القوانين المنظمة لهذا المورد المهم.

8- السكن العشوائي الذي يمثل حاضنة للجريمة والمخدرات وفوضى الشوارع.

9- انفلات الشارع والسلوك العام الذي كرسه سنوات مابعد الثورة تحت شعار الحريات المطلقة.

10- الوجود الأجنبي الذي يسرح ويمرح دون أي قوانين منظمة مما يشكل مدخلاً للجاسوسية والتسول

* فهل نقف مع حكومتنا صفاً واحداً متآزرين لتكون هي الحكومة التي نستحقها أم نتفرج عليها هازئين لنثبت أننا لا نستحق حكومة فاضلة.

والله المستعان

الحكومة التي يستحقونها.. خمسة ملامح تستحق المساندة وعشرة إشكالات في الطريق

د. كرار التهامي



مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً)، لذلك المطلوب من النخب والإعلاميين والسياسيين في الأحزاب المختلفة أن يعينوا هذه الحكومة بقوة وأن يتجاوزوا عن الإخفاقات الصغيرة لصالح الإنجازات الكبيرة وأن ينظروا إلى الجانب الإيجابي في العملية خاصة العناوين الكبيرة ولا يغرقوا في الانتقادات السالبة والتفاصيل الصغيرة التافهة فالبداية المشرفة لهذه الحكومة فيها من الملامح ما تستحق التأييد والمؤازرة منها:

* أولاً: هذه أول مرة بعد عقود وصبر طويل تقدم الدولة على تكوين حكومة مستقلة رغم أنها كانت شعار كل الثورات السودانية التي أخفقت في تحقيقها بسبب أنانية النخب * ثانياً: ضربة البداية في حكومة الأمل جاءت بكفاءات حقيقية لا يشك أحد في قدراتها المهنية والأكاديمية ونتمنى أن يستمر تكوين الحكومة على هذه الشاكلة دون أن تتبعثر أوراق السيد. رئيس الوزراء بسبب أي أنواع الضغوط الضارة

* ثالثاً: خلت الحكومة الجديدة من الشوائب الحزبية التي تعتمد على الولاء لرئيس الحزب أكثر من الكفاءة في غالب توزيرها

* رابعاً: لم يظهر إلى حينه تأثير الجهوية والقبلية فلم يسأل الناس ماهي قبيلة هذا

الجماهير تحلم بها وتتمناها سنوات طويلة وهاهي الآن تتخلق في هدوء وقبول جماهيري رائع

* بيد أن المحك ليس في أسماء الوزراء ومؤهلاتهم لكن في الرؤية الجماعية والمنهجية لإدارة الدولة والدعم الجماهيري والنخبوي فالوزير مهما يكن تعليمه وتأهيله سيكون دوره محددًا وضيقاً وفي كثير من الأحيان يقع في أخطاء اجتهداته الخاصة لأن إدارة الدولة وحلول مشاكلها أكثر تعقيداً من أن يحيط بها شخص واحد أو بضعة أشخاص مهما أتوا درجة من العلم والتجريب.

* لقد شاهدنا وزراء وأدراجهم مكتظة بالشهادات الأكاديمية والسير الذاتية المتوهجة لكن وقفوا حائرين أمام مشكلات سهلة محتارين عاجزين كأن أيديهم مغلوطة إلى اعناقهم وكانهم مختوم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة.

* الحكومات تحتاج إلى توسيع مواعين الشورى المهنية وتحتاج إلى الشعب يساندها ولا يكايدها أو يعاندها ويتحمل معها الأذى ويراقبها ويصبر عليها

* ذو القرنين رغم كفاءته الإلهية حيث آناه الله من كل شيء سبباً لكنه اشترط لنجاحه في مهمته التنفيذية أن يعينه الشعب بقوة (قال ما

* في مقال سابق، وبنفس هذا العنوان كتبت عن ماهية الحكومة التي يستحقها الشعب السوداني، وفكرة (الحكومة التي يستحقونها) وردت في كتاب منصور خالد بعنوان «The Government They Deserve» يتناول دور النخب السودانية في التطور السياسي

* والعبارة ليست من بنات أفكار منصور فهي كانت متداولة في أدبيات السياسة منذ عقود طويلة قالها ونستون تشرشل قبل سبعين عام (كل شعب في العالم ينال الحكومة التي يستحقها)، وسبقه توماس جيفرسون الرئيس الأمريكي الذي قال (كل أمة تنال الحكومة التي تستحقها)، وقبلهم بأكثر من مائتي عام قالها الفيلسوف الليبرالي المنظر للملكية الفرنسية بعد اختلاج واضطراب الثورة جوزيف دي مايس تري (A country gets the leaders it deserves)

* وهي أقرب في المعنى للحديث الشريف المختلف حوله (انتم مثل ما يولي عليكم) أو في رواية أخرى (كيفما تكونوا يولى عليكم).

* والسؤال الملح اليوم هل نستحق كامة عريقة الحكومة التي تليق بأقدارنا التاريخية وتكويننا الجيني الحكومة الراشدة والقادرة على مداواة جراحنا الوطنية..؟ الكرة في ملعب الجماهير والنخب المدنية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب.

* لقد نجحت المؤسسة العسكرية نجاحاً تاريخياً باهراً في هذه الحرب التي فرضت علينا فانتصرت في ساحات المعركة وأنقذت السودان ودولته من الانهيار مما مهد لقيام أول حكومة مدنية مستقلة كانت

* الخوف على الأبناء من المشاعر الطبيعية التي تنتاب الوالدين في كثير من الأحيان ولكن الأمر قد يصبح أكثر تعقيداً إذا ما صار خوفاً وقلقاً وهو اجس مفرطة وله تأثير سلبي على حياة أولئك الأبناء وتطورها.

* وربما تكون هنالك أسباب متباينة تدفع الوالدين لهذا الخوف على أبنائهم، فعلى سبيل المثال وليس الحصر، فربما هي مجموعة أسباب متعلقة بطفولة ونشأة وتربية الوالدين ومرورهما بتجارب سلبية في أزمان سابقة أنتجت مشاعر القلق والجزع لديهم يتزايد على أبنائهم. * وكذلك للضغوط الاجتماعية مثل الأخبار السلبية حول المخاطر التي يمكن أن يواجهها الأطفال وتحقق بهم في بعض الأحيان ولبعض الأحداث والحالات تأثيرات كبيرة، مما يدعو لتفاهم الخوف

صمت الكلام

فائزة إدريس

خوف وقلق وهو اجس

* ولكن يقود ذاك الخوف المفرط إلى نتائج عكسية تتمثل في عدم مقدرة الأبناء على إتخاذ القرارات (والتصرف) بإستقلالية بعيداً عن دائرة الوالدين فيعيشون في بيئة تنضح بعدم الإستقرار النفسي مما يؤثر بفداحة على صحتهم النفسية وينعكس على تخطيهم في الحياة وعدم مقدرتهم على مواجهة ما يلهم بهم من صعاب.

من قبل الآباء والأمهات على أبنائهم. * إضافة لذلك يؤمن ويعتقد البعض من الآباء والأمهات بضرورة اسباغ الحماية والأمان على أبنائهم أكثر فأكثر حتى يضمنوا الوصول بهم لبر الأمان من أي مكروه قد يلهم بهم، فيرون أن حماية أطفالهم بشكل مفرط هي الطريقة الأمثل لضمان سلامتهم من نكبات الحياة.



أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

معاوية البربر الدروس والعبر

* أظهرت لنا هذه الحرب اللعينة معادن الرجال النبلاء الذين يحبون أوطانهم ويقدسون تراب بلدانهم وكشفت لنا من هو الوطني الأصيل ومن الذين يبيعون أوطانهم ويبحثون عن السلطة حتى ولو كراسيها ملطخة بالدماء.

* قدمت هذه الحرب نماذج قبيحة غلب عليها الطمع والابتزاز والانتهازية في أشجع صورها

إذ لا يعقل أن يكون إيجار غرفة وفردة في مدني أو شندي أو عطبرة أو بورتسودان بمبالغ طائلة فوق طاقة المواطن الذي شردته الحرب وفقد مسكنه ووظيفته وتم سلب ممتلكاته أن يستأجر هذه الوحدة السكنية بما يقارب مليون جنيه في الشهر

* وأفرزت لنا هذه الحرب اللعينة جشع التجار فصارت المضاربات في أسعار السلع الاستهلاكية حتى استعصى على المواطن البسيط الحصول على الضروريات * وفي ظل هذا النفق الطويل المظلم توجد شموع تحسب على أصابع اليد من الخيرين الذين يقدمون الطعام لأهلهم ويزودون التكايا بالمواد التموينية يسدون بها رمق الجوعى من الأطفال والشيوخ.

* دروس كثيرة أفرزتها هذه الحرب وحتى لا نتوسع في رسم الصورة القاتمة لابد من الإشارة إلى هؤلاء الأبطال الذين أهدونا السودان بعد أن كادت تخطفه المليشيا ودولة الإمارات هؤلاء البواسل قدموا ارواحهم رخيصة يتدافعون إلى الحرب بروح معنوية عالية وببسالة وشرف وكبرياء منهم من استشهد ومنهم فقد أعضاءه وهؤلاء الكرام الشهداء حافظوا لنا على بلادنا وبددوا أحلام المليشيا المتمردة وجناحها السياسي والراعي الرسمي للمليشيا .

* وفي أثناء هذه المحنة هنالك ضوؤ في النفق المظلم

* شهدنا كيف أن معاوية البربر الذي جسد الوطنية (ببانا بالعمل كما يقول رجال القوات المسلحة) وعلى الرغم من الدمار والخراب الذي لحق بمصانعه وشركاته لم يستسلم ولم يتسرب اليأس إلى داوخله وإنما قلب الصفحة وتحدى الصعاب وشاهدنا فرحة العاملين عندما تم افتتاح أحد مصانعه في منطقة اللاماب بعد توقف عن العمل لأكثر من عامين ونصف، ومعاوية البربر واحد من رجال الأعمال الأوفياء الشجعان الذين يعملون في الاقتصاد الانتاجي والزراعي وليس في مضاربات السلع الاستهلاكية

* على رجال الأعمال أن يعودوا إلى الخطوط وأن يقوموا بتأهيل مصانعهم حتى تتوفر السلع الاستهلاكية وكذلك فتح فرص للعمل

* النخبة لمعاوية البربر وهو يتغلب على الصعاب ونتمنى من كل رجال الأعمال أن يسيروا على دربه وسوف يسجل التاريخ جيلاً بعد جيل مواقف الوطنية النبيلة

* إذاً الخوف على الأبناء أمر وإحساس طبيعي يسري في وجدان كل أب وأم ولكن يصبح منافياً للطبيعة والواقع حينما يكون مبالغاً فيه، ويدعو للدهشة والحيرة التي ترسم على ملامح الآخرين، فيجب على الوالدين أن ينهجاً نهجاً يتميز بالإعتدال والمنطق في خوفهما على أبنائهم مع المثابرة في زرع الثقة في نفوسهم حتى يسيروا في دروب الحياة بخطى ثابتة.

نهاية المداد: لو كانت السعادة متعلقة بشأن أو شائنين من شؤون الحياة لتيسرت لجميع الناس دهرًا بعد دهر ولكنها، كالحق، تتألف من جميع عناصر الحياة، ووقع كل من تلك العناصر يختلف باختلاف الأمزجة لذلك تجد البحث عنها متواصلًا والتساؤل عنها متجددًا في كل قلب ينبض ويتألم (مي زيادة)

قبل المغيب

عبدالملك النعيم احمد

رئيس الوزراء... لقاء القوى السياسية

* في تعميم صادر عن مكتب رئيس مجلس الوزراء نقلته وكالة السودان للأنباء (سونا) إن الدكتور كامل إدريس رئيس الوزراء يعد لعقد لقاء جامع للقوى السياسية لا يستثني أحداً من القوى السياسية الوطنية ويهدف للقاء إلى بلورة رؤية واضحة للدفع بنجاح الفترة الانتقالية وإعانة الجهاز التنفيذي على أداء مهامه خلال هذه الفترة التي تمر بها البلاد والتي تتطلب بالطبع توافق الجميع على رؤية وطنية خالصة تختفي فيها المطالب والمطامع الحزبية، القبلية، والجهوية وكل ما من شأنه أن يعرقل المسيرة الوطنية التي يجب دعمها وإسنادها خلال الفترة الانتقالية

* ان الدعوة لهذه اللقاء تبدو من الأهمية بمكان طالما أنها موجهة للهم الوطني العام وطالما أنه ليس لقاء للمحاصصات ولتوزيع الثروة والسلطة وطالما أنه لقاء لا يستثني أحداً خلاف اللقاءات السابقة التي درجت على استخدام عبارة إلا المؤتمر الوطني في محاولة لإتباع منهج الإقصاء

* الدعوة واللقاء المرتقب بالقوى السياسية يجب أن يتم من حيث التوقيت بعد أن يشكل رئيس الوزراء حكومته بالكامل لكي لا يكون موضوع المحاصصات والمشاركة في الحكم خلال الفترة الانتقالية واحداً من أجندة التفاوض... ليس فقط بعد التشكيل وإنما بعد أن يضع وزراء الحكومة خطتهم كل حسب مهامه وذاوته ويكون لحكومة الدكتور كامل إدريس خطة كاملة للفترة الانتقالية مصحوبة ببرنامج عمل تنفيذي مجدول تنفيذه على سنوات عمر الفترة الانتقالية

* إذا تم اللقاء في هذا التوقيت فسيكون لرئيس مجلس الوزراء ما يمكن أن يطرحه للقوى السياسية ويكون التداول حول تجويد الخطة وتطويرها حذفاً وإضافة بما يتماشى وحاجة البلاد والامكانيات المتاحة ونوع وشكل وطبيعة مساهمة القوى الوطنية في هذه الخطة وإعانة الجهاز التنفيذي كل في مجاله بالقدر الذي تجد فيه أي من القوى السياسية الوطنية نفسها فيه وتساند بما تستطيع

* في تقديري ان هذا اللقاء المرتقب إن تم بهذه الكيفية التي اقترحتها وبالإعداد الجيد من مجلس الوزراء وتحديده لما يريد هو من القوى السياسية والاستماع لوجهة نظرها في نوع وكيفية مساهمتها في تنفيذ البرنامج يكون قد جنب حكومته الكثير مما يمكن ان تضعه أمامه هذه القوى من برامج تخصصها هي

* اللقاء أيضا يجب أن يحمل رسالة واضحة لهذه القوى السياسية بأن تساهم هي في بناء مؤسساتها الخاصة بها بناء جيداً من حيث القوانين التي تنظمها استعداداً لمرحلة ما بعد الانتقال لتكون جاهزة للتنافس الشريف... كل ذلك يتطلب أن تكون القوى السياسية على درجة عالية من الوعي بأن للمرحلة الانتقالية متطلباتها والتي يجب أن تساعد فيها ومرحلة ما بعد الانتقال متطلباتها والتي يجب الإعداد والاستعداد لها

* فظروف الانتقال تتطلب التوافق على أكبر عدد من القضايا الوطنية والتخلي مؤقتاً عن المطالب الحزبية والجهوية والقبلية ودعم خطة رئيس الوزراء وعونه في إكمال هيكل الحكم بالمؤسسات والمفوضيات والقوانين المطلوبة والإلتفات لقضايا المواطن الذي سحقته الحرب واضاعت حقوقه وفقد أبسط خدماته واحتياجاته من صحة وتعليم وماء وكهرباء... هل نطمح أن ترتقي القوى السياسية والوطنية التي يود لقاءها رئيس الوزراء لمستوى الحدث ومتطلبات المرحلة؟

على الضيق وعدم القدرة على الصرف، خاصة وأنه لم يلخ في الأفق ما يبشر بانفراج الأزمات المتتالية والمتلازمة، في الخبز والمواصلات، وغلاء متواصل وإرتفاع مستمر في أسعار السلع بلا إستثناء.

* الثورة القادمة نخشى أن يصعب على حكومة الفترة الانتقالية الحالية أن تصمد أمامها، خاصة بعد الرؤى غير الواضحة، والخطاب السياسي للسيد رئيس مجلس الوزراء الدكتور كامل إدريس، وعدم تعيين وزراء حكومته من المعنيين بالخدمات وتوفير المال اللازم لتسيير عجلة الإقتصاد والتنمية في البلاد.

تحدث الساسة كثيراً لكنهم لم يقولوا شيئاً في معاش الناس والخدمات، لم يتحدثوا عن حل ناجح ذي بيل ولم يقدموا ما يفيد أو يبشر بخير.

* هذا الضعف في الطرح السياسي و الأفق شبه المسدود لإيجاد حلول للأزمات المتلاحقة والمتناسلة نحسب أنه سيكتب نهاية غير متوقعة لحكومة علقنا عليها مثلما علق عليها الملايين الآمال العريضة.. خاصة بعد القرار المفاجئ بخفض المرتبات يوم أمس.. نقف هنا ولا نزيد، ولن نفع أي تبرير لهذه الردة العنيفة إلى

هذا الشأن أن السلع والبضائع التي تخرج من الدبة وغيرها تذهب إلى المتمردين الذين هم من بدأ بمنع دخول هذه السلع إلى الولاية الشمالية. وهناك خوف من مصادرة الشاحنات من قبل المليشيا كما حدث في مدينة النهود بعد احتلالها بواسطة مليشيا التمرد مؤخراً وقد استمعت إلى متحدت عبر فيديو وهو يحتج على حجز الشاحنات التجارية في مدينة الدبة وان ذلك من شأنه أن يعرض أهل كردفان ودارفور إلى الجوع وهذه إشارات مبطنة للتهميش. وهناك حديث عن استغلال بعض التجار لضعف النفوس لنمرير شاحناتهم نظير مبالغ مالية يتم دفعها لهم وهذا الأمر يتطلب تدخل الحكومة المركزية وعدم ترك أمر التجارة عبر الشاحنات إلى سلطات الولاية وحدها ولابد من حسم حركة التجارة بين الشمالية وولايات كردفان ودارفور أما بايقافها ومنعها كلياً وإلى حين أو وضع حراسات عليها لضمان وصولها للناس والأسواق وليس التمرد فلا بعقل أن يتم تحميل الشاحنات بالبضائع ثم تتكدس لشهور عديدة في انتظار التصديق لكي تسافر هذه البضائع.

* الكبابيش والهووير عليهم وضع حد للتفلات والمتفلات ليس له قبيلة لأنه ينتهك القانون ويتعامل مع الأعداء ولو من غير قصد. الإدارة الأهلية والأعيان عليهم جبر ضرر المتضررين من الأحداث وتبادل الزيارات وتقديم العزاء لبعضهم البعض واعتبار ما حدث لن يحقق لأعداء السودان ما يتمنونه من صدام أو حرب بين الأهل في القبيلتين الهووير والكبابيش. * رحم الله المتوفين من أهلنا الكبابيش والهووير وشفا الله الجرحى وحقق لهم جميعاً الأمن والاستقرار والسلام ورد كيد الأعداء و المتربصين إلى نحورهم.

جيش واحد شعب واحد

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

إنتبهوا أيها السادة

بعد أن أصبح معباً بحيث لا يقبل إلا ما يرى أنه حق. * ثورة الشباب لم يخدم لهيبها بعد ، فالدماء الحارة ما زالت أنفاسها (حارة) وفي هذا ضمان لإستمرارية الثورة، وتواصل مدها الثوري ، لكننا نرى وميض نار جديدة مشاعلها ليست في أيادي هؤلاء الشباب، بل في أيادي أبائهم وأمهاتهم من الجيل الذي سبقهم، ويتحمل الآن أعباء وتكاليف المعيشة، وبعض أبناء ذلك الجيل من المعاشيين الذين لا تكفي مواردهم المالية المحدودة لربع تكلفة ومتطلبات العيش الكريم الآن، هؤلاء هم الذين سيثورون

لثورة والثوار، ولعبت القوات المسلحة السودانية وبقيّة القوات النظامية دوراً عظيماً سجله لها التاريخ، في الحفاظ على وحدة البلاد، وحماية حدودها وصيانة حقوق المواطن السوداني فيها مجنبه الوطن والمواطن مغبة الإنزلاق في مهاوي الفوضى.

* جاءت الحكومة الإنتقالية الأولى بعد مخاض، وبعد شد وجذب ، وبدأت المحاصصات وإستعراض القوة، والضغط عن طريق الشارع، ولم يعد هناك من يسعى لإتخاذ القرار - أي قرار - إلا إذا تحسب لكل إحتتمالات ردة فعل الشارع، الذي أصبح (على الهبشة)

موقف



د. حسن محمد صالح

الكبابيش والهووير الاعتبار بما حدث

* هناك محاولات من قبل مليشيا الدعم السريع وحاضنتها السياسية وغرف الإعلام المعادي للسودان يحاولون إيقاع فتنة بين الهووير والكبابيش من خلال رسائل و صوتيات ممن يسمي ياجوج وماجوج وغيره ممن يظنون أن القبيلتين يمكن جرهم إلى فتنة لتحقيق الهدف المعلن للمليشيا التمرد وهو احتلال الولاية الشمالية ولكن هيهات الكبابيش والهووير مبركين لهذا المخطط ولن يسمحوا لشيطان مليشيا آل دقلو الإرهابية للدخول بينهما.

* يا حكومة الولاية الشمالية الوضع في محلية الدبة يحتاج الى معالجات فكيف يتم تهريب الوقود وحكومة الولاية لديها قرار بتنظيم صرف الوقود من محطات الوقود؟ فمن أين يحصل المهربون للوقود وهو بالكامل تحت سيطرة حكومة الولاية محطات الوقود بالولاية الشمالية لا تعمل بعد الثانية ظهرا وإذا كان هناك تهريب الوقود من الذي يتصدى للتهريب؟ أليست هي شرطة مكافحة التهريب وجهاز الأمن والمخابرات الذين عليهم القيام بهذا الدور حتى يكون تنفيذ القانون على يد الأجهزة الأمنية والشرطية ؟.

* الولاية الشمالية تتعرض لضغوط خطيرة من التجار وأصحاب الشاحنات التي تنقل البضائع من الولاية إلى مناطق كردفان ودارفور في غرب السودان وحجة الولاية في

الناري وراح ضحية ذلك عدد (4) أشخاص وآخر مصاب، وتدخلت القوات الأمنية وتم القبض على الجاني.

- نؤكد أن لجنة الأمن سوف تتعامل بكل حسم مع أي تفلات تؤدي إلى زعزعة الأمن والإستقرار.

- هذا الحادث ليس له أي صلة بما حدث يوم الخميس للجنة الأمنية محلية الدبة

إعلام الدبة

* ولسنا في حاجة للحديث عن العلاقة الوثيقة والصلات العميقة بين الهووير والكبابيش فهم أهل ويجمع بينهم حلف واحد في هذه الحرب هو حلف الكرامة لمواجهة التهديد والاستهداف من قبل مليشيا الجنجويد التي تعمل على رميهم من قوس واحد وكما قال شاعرهم: يا أهلي الكبابيش

والهووير القبيلتين قدام ما فيكم أي كلام قدركم عندي جت في المرتبة القدام صوت العقل مفروض تسمعوه تمام بتبقوا فضيحة واتناولكم الإعلام بعد ما كنا لي ملك الزمان نستولى جاتنا مصائب الدنيا البقت لا حول لكن نرضى بالشئ البقسمة المولى والموت فيكم الطرفين فقد لي الدولة

* كما هو معلوم فقد شهدت محلية الدبة بالولاية الشمالية أحداث عنف محدودة بين أفراد من قبيلتي الهووير والكبابيش وهما مكونان أصيلاً من المكونات الاجتماعية بالولاية الشمالية منذ قرون متطاولة من الزمان ولديهم تعايش وتساير مع بقية المكونات الاجتماعية المعروفة في شمال السودان.

*حول الأحداث التي وقعت بمحلية الدبة أصدرت حكومة الولاية الشمالية بياناً حول أحداث الخميس 3 يوليو 2025م قالت: ان ما وقع بدأ كمنافشات محدودة بين بعض أفراد من قبيلتي الكبابيش والهووير يشتبّه في تورط بعضهم في أنشطة تهريب قبل أن يتطور باستدعاء كل طرف لمؤازرة ذويه مما أعطى انطباعاً خاطئاً بوجود نزاع قبلي واسع.

* وأكد الناطق الرسمي باسم حكومة الولاية الشمالية وزير الثقافة والإعلام المكلف بالقر عكاشة عثمان: أن الخلاف كان فردياً وتتصاعد لمواجهة أسفرت عن سقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى وأشار إلى تدخل القوات النظامية ونجاحها في احتواء الموقف وفرض السيطرة مؤكداً عدم التساهل مع المتورطين واتخاذ التدابير لمنع تكرار كل هذه الأحداث.

* وأعرب عن أسف حكومة الولاية للحادثة داعياً المواطنين لضبط النفس والتمسك بالسلم المجتمعي محذراً من الانجرار وراء الفتنة قائلاً: شمالنا العزيز لا يحتمل الانزلاق إلى مستنقعات التفرقة والعنف.

* على ذات الصعيد أصدرت لجنة أمن محلية الدبة بياناً حول أحداث نهار الجمعة 4 يوليو 2025م جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم - توضيح لجنة أمن محلية الدبة أن نهار اليوم الجمعة حدثت مشاجرة بين سائقي مركبتين مما ادي إلى تطور الأمر واستخدام السلاح

انتشار عصابات السرقة و(٩ طويلة) بالخرطوم على طاولة وزير الداخلية



وكان والي الخرطوم قد استعرض أمام وزير الداخلية في أول زياره له عقب توليه منصبه المراحل التي مرت بها الولاية والجهود التي بذلت لدحر المليشيا المتحركة بتعاون كل القوات النظامية ثم التعاون والتنسيق المشترك فيما بينها لتنفيذ الخطط والبرامج لتأمين الولاية وأكد الوالي أن أهم التحديات التي تواجه الولاية هي التصدي العصابات التي تمارس السرقات من خلال الطوف الأمني المشترك والخلية الأمنية وانتشار الشرطة والنيابة والمحاكم وحسم ظاهرة السرقات عن طريق المؤثر بجانب الاستمرار في ترحيل الأجانب المقيمين بطريقة غير شرعي

الخرطوم - أصداء سودانية
أعلن وزير الداخلية الفريق بابكر سمرة أنه سيظل موجودا بالخرطوم قريبا من حكومة الولاية ولجنة الأمن لتنفيذ الخطط والبرامج الأمنية التي تشعر المواطن بالآمان سوى كان موجودا داخل الولاية أو خارجها وذلك لتعزيز العودة والإعمار وقال الوزير خلال زيارته اليوم لمقر أمانة حكومة ولاية الخرطوم واجتماعه مع والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة إن هناك اتفاق تام على القضايا التي طرحها والي الخرطوم خاصة فيما يتعلق بتأمين الولاية وتعزيز قوات الشرطة والتعاون في ملف الأجانب

التأمين الصحي يستعيد خدماته في ربك والجبلين

الخدمات الصحية لتقوية الشراكات مع الجهات ذات الصلة وتفعيل آليات تقديم الخدمة في المواقع الطرفية بما يضمن تقديم خدمة صحية فعالة ومستدامة لكل المؤمن عليهم بولاية النيل الأبيض

من جانبه أشاد الأستاذ آدم الفاصل عجه مدير الوحدة التنفيذية ربك الجبلين بالتعاون المثمر بين التأمين الصحي ووزارة الصحة مؤكداً أن استعادة الخدمات التأمينية بهذه المراكز يمثل إضافة حقيقية لمنظومة تقديم الخدمة الصحية ويعزز من فرص التغطية الشاملة



هذه الخطوة سئسهم بشكل مباشر في تسهيل وصول المؤمن عليهم إلى الخدمات الطبية وتخفيف الضغط على المراكز الرئيسية مشيراً إلى أن هذه الخطوة تأتي في سياق سعي إدارة

بالتأمين الصحي بالولاية أن استعادة الخدمة الطبية في هذه المراكز يعكس حرص الصندوق على تنفيذ خطته الاستراتيجية لتقوية وتوسيع شبكة الخدمات الصحية، مشيراً إلى أن

الجبلين - أصداء سودانية

استعاد الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع ولاية النيل الأبيض تقديم خدماته التأمينية الصحية في عدد من المراكز الصحية غير المباشرة بوحدة ربك - الجبلين التنفيذية بمراكز جودة الفخار والمخالف ومركز صحي الحديب، وذلك في إطار تنفيذ خطة الصندوق في الخدمات الصحية والرامية لتوسيع المظلة التأمينية وتحقيق العدالة الصحية للمؤمن عليهم وأكد الدكتور حيدر محمد هاشم مدير إدارة الخدمات الصحية

والي الشمالية يقف على الأوضاع الأمنية في (الدبة)



المشكلة ومنع تطورها وعدم تكرارها مستقبلاً بجانب ما تم من معالجات الصلح بين الأطراف عبر مكونات الإدارة الأهلية وأكد مقرر لجنة أمن الولاية اللواء شرطة حقوقي محمد علي الحسن الكودابي في تصريح ل(سونا) أن محلية الدبة آمنة ومستقرة كما أكد أن المكونات القبلية بالمحلية تعيش في وئام وسلام تام، لافتاً إلى أن ما حدث تصرف فردي من شباب متقلبت من جزء محدود من بطون هذه القبائل

الدبة - أصداء سودانية
زار والي الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، برفقة لجنة أمن الولاية أمس محلية الدبة للوقوف ميدانياً على الأوضاع الأمنية بالمحلية، في أعقاب الأحداث الأخيرة بالمدينة، والتي تمثلت في خلاف محدود بين جزء من بطون قبيلتي الكبابيش والهواوير. وتناول الاجتماع المشترك بين لجنة أمن الولاية ولجنة أمن المحلية، أسباب وقوع الأحداث والمعالجات التي قامت بها لجنة الأمن لاحتواء

مناقشة أوضاع اللاجئين بالنيل الأبيض



من جانبه عبر مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بولاية النيل الأبيض وإقليم النيل الأزرق الجديد عن شكره لحكومة ولاية النيل الأبيض في استضافتها لإعداد كبيرة من اللاجئين في مواقع مختلفة مشيراً إلى التحديات الكبيرة التي تواجه اللاجئين والمجتمعات المستضيفة في الخدمات التي تقدم لهم بالتنسيق مع المؤسسات ذات الصلة في المياه والصحة والتعليم والزراعة

الإطلاع بدورها كاملاً في انفاذ المشروعات الخدمية بمحليات الولاية وخاصة في المناطق التي تستضيف اللاجئين والعمل على ضبط الوجود الأجنبي في المعسكرات بالتنسيق مع معتمدية اللاجئين، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على التعاون الوثيق ما بين حكومة الولاية والمفوضية والمجتمع المستضيف والمنظمات كلا في مجاله من أجل دفع مستوى الخدمات بالولاية

ربك - أحمد حامد الطبيب
ترأس الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض أمس بقاعة أمانة الحكومة بربك الاجتماع المشترك ما بين حكومة الولاية ووفد المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بقيادة المستر محمد خان المدير الجديد للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين .

وبحث الاجتماع أوضاع اللاجئين بالولاية ومستوى الخدمات المقدمة للمجتمعات المستضيفة للاجئين بالولاية.

وقال الوالي أن الاجتماع وقف على الخدمات التي تقدم للمجتمعات المستضيفة وأثر اللاجئين عليهم في برامج الصحة والتعليم والمياه والبنى التحتية والطرق مضيفاً أن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تفهمت رؤية حكومة الولاية في هذا الجانب ووعدت في غضون الأيام المقبلة بتحسين الأحوال وتقديم كل الخدمات المطلوبة للمجتمعات المستضيفة وخاصة خدمات المياه ودعا قمر الدين المفوضية إلى

حملة لإزالة التعديات على الشارع العام بمدينة سنجة



سنجة - أصداء سودانية

نفذت محلية سنجة أمس حملة لإزالة الكشاك بالسوق الشعبي وذلك ضمن خطة المحلية الرامية لإزالة التعديات على الشارع العام وتنظيم الحركة المرورية وإعادة ترتيب المدينة بمشاركة

اللجنة الأمنية والقوات النظامية والإسناد المدني. وقال المدير التنفيذي لمحلية سنجة ناصر عبدالله ناصر إن الحملات ترمي لتنظيم السوق وفتح الطرق الرئيسية وإضفاء الحداثة والتطور على مدينة سنجة والأسواق بإنشاء محال تجارية متطورة ومولات حديثة وتوفير الأمن والأمان لأصحاب المحلات التجارية ومرتادي السوق من المواطنين وأوضح أن الحملة راعت الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في محيط السوق الشعبي حيث تم تخصيص عدد 200 دكان داخل محيط السوق لتمكينهم من مواصلة أنشطتهم التجارية وذلك في إطار المسؤولية المجتمعية للمحلية تفادياً لتكرار المخالفات وضمان عدم تضررهم، مشيراً إلى أن جملة من الإجراءات والبدائل المتاحة التي سيتم العمل بها وتنفيذها لإنجاح الحملة

ظاهرة إطلاق الرصاص في المناسبات (2-2)

مطلوب شرطة مجتمعية لمراقبة (قناسة) حفلات الأعراس

مجمع الفقه
الإسلامي: إطلاق
الرصاص في
المناسبات محرم
شرعا بالإجماع

مستشار قانوني:
الظاهرة مشكلة
اجتماعية وقانونية
وأمنية خطيرة

المحاسبة والتراخي في مواجهتها، وإستمرار
هذا السلوك قد يؤدي إلى نتائج كارثية لا
يمكن تداركها

توجيهات نبوية:

الرسول (ص) كان حريصا ان يؤمن السلاح
تأمينا كافيا بحيث لا يؤذي أحدا من المسلمين،
وجاء التوجيه في حديث للرسول (ص)،
رواه عنه أبو موسى، قال: (إذا مر أحدكم في
مسجدا أو في سوقنا ومعه نبل فيمسهك على
نصالها) وفي رواية أخرى: (فليقبض بكفه ان
يصيب أحدا من المسلمين منها شيء)

وفي سنن أبي داؤود الترمذي قال (نهى
رسول الله (ص) أن يتعاطى السيف مسلولا).
كل ذلك يمثل حرص الرسول (ص) بالآي يتضرر
مسلم من شيء من السلاح بمختلف أنواعها..
وفي حديث آخر للرسول (ص) ينهي فيه إثارة
الرعب وسط المسلمين بقوله (ص): (لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما) (رواه أبو داؤود)

كما نهى النبي عليه الصلاة والسلام، حمل
السلاح مكشوبا خشية ان يؤذي المسلمين
عن طريق الخطأ.. كما نهى عن الإشارة
بالسلاح إلى المسلم خشية ان تذلل يده بنزع
من الشيطان.. وهناك حديث نبوي يشير
لهذا المعنى، يقول (ص): (من أشار إلى أخيه
بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يدعه، وإن كان
أخاه لأبيه وأمه) (رواه مسلم).. وعن أبي هريرة
رضي الله عنه، ان النبي (ص) قال: (لا يشتر
أحدكم إلى أخيه بالسلاح، فإنه لا يدري أحدكم
لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من
النار)، (رواه مسلم).. الأحاديث النبوية السابقة
تشير ان الرسول الكريم كان حريصا ان يؤمن
السلاح تأمينا كافيا بحيث لا يؤذي أحدا من
المسلمين، فإين للذين يطلقون الرصاص بشكل
عشوائي في الأفراح داخل الأحياء السكنية
وسط الأطفال والنساء من توجيهات الرسول
(ص)، والذي كان يخشى أن يجرح أحد بغير
قصد أثناء حمل السلاح الذي كان مستخدما
في تلك الحقبة المباركة، كالنبل، والسيوف،
والحراب.. أين هم من الذين يطلقون الرصاص
في الحفلات فيتسببون في كوارث تصل لحد
إزهاق أرواح بريئة؟



المستشار القانوني
عماد الدين بشير



الاستاذ عثمان عبد الله هاشم
المحامي

محامي: وضع ما بعد الحرب يتطلب تعديل القوانين واللوائح المتعلقة بالأسلحة

وجعلها جزءا من القوانين العرفية المحلية
اما فيما يتعلق بالأسس القانونية في
السودان المتعلقة بالظاهرة، فهناك قانون
الأسلحة والذخيرة والمفرقات السوداني
لسنة 1986 هذا القانون ينظم ترخيص
واقترناء السلاح ويجرم حيازة السلاح دون
ترخيص.. وهناك ضرورة ملحة لتشديد
العقوبة على إطلاق النار في المناسبات، فمثلا
المادة 26 وما بعدها تجب سحبه الترخيص
عند سوء الاستخدام وننصح بأن ينحصر
استعمال السلاح، حتى وسط المستنفرين، على
أشخاص مدربين من القوات النظامية ولا يترك
للمستنفرين بسبب قلة خبرتهم في استعمال
السلاح.. والقانون السوداني الجنائي يشير في
المادة 186 القتل الخطأ، وهي قد تنطبق على
موت شخص بالرصاص الطائش.. بجانب
المادة 142 الأذى الجسيم، والمادة 144 الأذى
البسيط.. كما ان إطلاق الرصاص في الهواء
قد يعتبر شروعا في تعريض الناس للخطر
والأذى.. ويجب تعديل قانون الأسلحة
والذخيرة بإضافة مادة صريحة
تجرم إطلاق النار فبي
الأفراح.. مع ضرورة تفعيل
القوانين الولائية او المحلية..
والنظر في إمكانية التعاون
مع النيابة والمحاكم لسرعة البت
في هذه القضايا مع ضرورة تخصيص
شرطة مجتمعية لمراقبة المناسبات.

رأي الدين:

حادثة حفل الزفاف بامدرمان الجمعة
الماضية نشرت أنوار الحزن والحداد في كل ربوع
البلاد.. فعقب إعلان المأذون إنتهاء مراسيم عقد
النكاح تملك أحد المهنتين (هوشة) حاول
إظهارها للحضور بإطلاق زخات من سلاحه في
الهواء لتصيب رصاصة العريس البالغ من العمر
28 عاما في مقتل ليلفظ أنفاسه داخل سرادق حفل
زفافه مخضبا بالحناء والدم.. كما اودى الرصاص
الطائش بحياة ثلاثة آخرين من أصدقاء واهل
العريس المرحوم.. حوادث إطلاق الرصاص في
المناسبات شملت كل الولايات دون إستثناء..
فما أسباب إنتشارها بهذه الوتيرة السريعة؟..
ولماذا فشل القانون في تحجيمها وإيقافها
عند حدها؟.. وما رأي الدين الإسلامي في هذه
الظاهرة؟.. وكيف ينظر علماء النفس والإجتماع
لشخصية من يمارس هذه الظاهرة والتي ترقى
لمرحلة الجريمة؟.. وما هي الحلول والمقترحات
الكفيلة بتحجيمها؟.. (أصداء سودانية) تناقش
هذه الظاهرة الخطيرة عبر التحقيق التالي

تحقيق - التاج عثمان

السلاح العشوائي:

ما رأي القانونيين في ظاهرة إطلاق
الرصاص العشوائي في المناسبات؟.. الأستاذ،
عثمان عبد الله هاشم، المحامي، يدلي بدلوه
في هذه الظاهرة الخطيرة بقوله:
في الآونة الأخيرة انتشرت الأسلحة
بمختلف أنواعها في أيدي المواطنين وسعي
الكثير من الأفراد والجماعات اقتناء السلاح
بكافة الطرق الشرعية أو المخالفة للقانون وكل
ذلك بسبب أجواء الحرب وما تعرض له المواطن
السوداني من إنتهاكات في ماله وعرضه أدى
ذلك إلى تنامي الشعور بضرورة الحصول على
السلاح كوسيلة فعالة للدفاع ومقاومة التمرد..
ويعد استخدام السلاح خارج نطاق القانون
جريمة يعاقب عليها القانون وقد يشكل هذا
الاستخدام عده جرائم كجريمه تسبب الموت،
وتسبب الجراح، وتعريض الأرواح للخطر،
وتهديد الأمن العام، وإثارة الفوضى.
والقانون السوداني أولي حيازة السلاح
وإستخدامه بضوابط وشروط محددة، فكان
هناك قانون الأسلحة والذخائر والمفرقات
لسنة 1986 وحدد هذا القانون الشروط
والاجراءات اللازمة لحيازة الأسلحة والذخائر
والعقوبات المفروضة على المخالفين.. وصدرت
لائحة أخرى في العام 2011 وفي العام 2021
صدرت لائحته جديده حلت محل لائحته 2011
واستندت على قانون الأسلحة والذخائر
والمفرقات لعام 1986 وشددت هذه اللائحة
الأخيرة على شروط حيازة الأسلحة واوجبت
حضور مقدم الطلب شخصيا وان يكون مؤهلا
لحمل السلاح ولا يقل عمره عن 30 سنة ويكون
حسن السير والسلوك ولم تتم إدانته في جريمة
مخله بالشرف ولكن
لظروف الحرب والنزاع المسلح الذي حدث
في عدة مدن وتسليح وتدريب المواطنين، فإن
الوضع سيكون معقدا ويحتاج الى تعديل
القوانين واللوائح المتعلقة بالأسلحة وتقييد
استعمالها والحد من الظواهر المصاحبة والتي
أدت الى زعزعة أمن المواطن واستقراره خاصة
في المناسبات.

تعديل قانون الأسلحة:

اما د. عماد الدين بشير أدم/ المحامي
والمستشار القانوني، فقال: «إطلاق النار في
الأفراح في السودان مشكلة اجتماعية وقانونية
وأمنية خطيرة، تسببت في حوادث قتل
وإصابات عديدة، ومعالجتها تتم عبر المعالجة
العملية والاجتماعية عبر التوعية المجتمعية،
بإطلاق حملات إعلامية رسمية ومجتمعية
لشرح خطورة الظاهرة وإشراك القيادات الأهلية
والدينية في التوعية، وتنظيم لقاءات محلية
في القرى والأحياء.. وهناك بدائل آمنة للإحتفال
كتشجيع إستخدام المفرقات المرخصة او
الالعب النارية الآمنة كبديل للأعيرة النارية..
بجانب دعم الفرق الفنية والرقصات الشعبية
كبديل ترفيهي، وهناك دور كبير ومهم للزعماء
والقيادات التقليدية، وضرورة إلزام العمدة
والمشايخ بمنع هذه الممارسات في مناطقهم،

في افتتاح مباريات النخبة

الهلال يتخطى الميرغني بثنائية الغربال والمريخ يعبر مطب سيد الأتيام برأسية قباني الأمّل عطبرة يكسب المريخ الأبيض بثلاثية والزمالة يفاجئ حي الوادي نيالا

وعلى ملعب استاد عطبرة تمكن فريق الأمّل عطبرة من تحقيق الفوز على ضيفه المريخ الأبيض بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف ضمن مباريات الجولة الأولى من دوري النخبة الممتاز وسيطر فهوود الشمال على معظم فترات المباراة وكانوا الطرف الأفضل فيها مستفيدين من عاملي الأرض والجمهور الذي ساند اللاعبين طوال زمن المباراة ليتمكن الفريق من إحراز ثلاثة أهداف بواسطة كل من بدر الدين (هدفين) ومحمد آدم بينما أحرز هدف المريخ الأبيض لاعبه الحلوم محمد بالنتيجة وضع فريق الأمّل أول ثلاث نقاط في رصيده لينتصر الترتيب متساويا مع الهلال بينما ظل المريخ الأبيض دون رصيد من النقاط

الزمالة ام روابة يفاجئ حي الوادي نيالا

وفي أولى مفاجات البطولة حقق فريق الزمالة ام روابة فوزا غالبا على حساب فريق حي الوادي نيالا بهدف دون رد في المباراة التي لعبت بملعب استاد الدامر امس عقب مواجهة الهلال والميرغني كسلا وتكمن المفاجأة في فوز الوافد الجديد على الدوري الممتاز على حساب فريق من أكثر الفرق استقرارا وحضورا في الدوري الممتاز في الأعوام السابقة وهو الفوز الذي وضعه في صدارة الترتيب مناصفة مع الهلال والمريخ والأمّل عطبرة في انتظار فض الشراكة بين هذه الأندية من خلال الجولات المقبلة من دوري النخبة الممتاز



شوط اللعب الثاني بضربة رأسية مستفيدا من المخالفة التي نفذها رمضان عجب بالنتيجة وضع فريق المريخ أول ثلاث نقاط في رصيده متساويا مع فريق الهلال والأمّل عطبرة بينما ظل الأهلي مدني بدون نقاط

الأمّل عطبرة يتخطى المريخ الأبيض بثلاثية أهداف لهدف

المباراة التي لعبت مساء امس الجمعة ضمن مباريات الجولة الأولى من دوري النخبة الممتاز على ملعب استاد عطبرة وشهدت المباراة إثارة وندية بين الفريقين خلال شوطيها مع تبادل السيطرة والخطورة الهجومية على المرميين حتى نجح مهاجم المريخ الايفواري محمد قباني في خطف هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 40 من

تقرير - محمد السر

انطلقت عصر امس الجمعة مباريات دوري النخبة الممتاز وسط ترقب وانتظار كبيرين في الأوساط الرياضية داخل السودان بمشاركة فريقي القمة للمرة الأولى منذ أكثر من عامين غاب فيهما الفريقان الكبيران عن جمهورهما وقد جاءت نتائج الجولة الأولى كما هو متوقع بإستثناء فوز فريق الزمالة ام روابة على حي الوادي نيالا.. في المساحة التالية نستعرض نتائج الجولة الأولى من دوري النخبة الممتاز

الهلال يتخطى الميرغني بثنائية الغربال

افتتح فريق الهلال مشواره في بطولة دوري النخبة الممتاز بفوز مستحق على حساب الميرغني كسلا بهدفين دون رد في المباراة التي استضافها ملعب استاد الدامر عصر امس الجمعة وسط حضور جماهيري كبير

وتمكن قائد الهلال محمد عبد الرحمن الغربال من إحراز هدفي الهلال في شوط اللعب الأول ليقود فريقه لأحراز الفوز ووضع أول ثلاث نقاط في رصيده متصدرا الترتيب بالتساوي مع الأمّل العطبراوي بينما ظل الانيق الكسلاوي دون رصيد من النقاط

المريخ يحقق فوزا صعبا على سيد الاتيام

حقق فريق المريخ فوزا صعبا على حساب فريق الأهلي مدني بهدف دون رد في



الشوط الثاني وشهدت المباراة العديد من الأحداث المثيرة بداية من الإصابة الخطيرة التي تعرض لها نجم الفريق الباقراري جمال موسيالا مع نهاية الشوط الأول مروا بطرد لاعبين من فريق باريس سان جيرمان في الشوط الثاني مع إلغاء هدفين لبايرن ميونخ بداعي التسلل

حقق فريق باريس سان جيرمان فوزا مثيرا ومستحقا على حساب فريق بايرن ميونخ بهدفين دون رد في ربع نهائي مونديال الأندية ليتاهل للمربع الذهبي في انتظار الفائز من مباراة ريال مدريد وبوروسيا دورتموند أحرز هدف الفريق الباريسي كل من ديززي دويي وعثمان ديمبلي في



باريس سان
جيرمان يحقق
فوزا مثيرا على
بايرن ميونخ

كلمات في حق الجميلة (هبة المهندس)

جديّة عثمان: أنت نجمة تنير درب كل سيدة تواجه هذا المرض



فهجر الناس (مشوار المساء) وغابت شمسها عن تلفزيون لم يعرف كيف يحفظ نجومه . لكنها، رغم الغياب، بقيت علامة لا تمحى، وشامة على جبين الإعلام السوداني، وأمنية جميلة تمر بخواطر من عاشوا عصرها وأكد ياسين أنا اليوم، وهي تقاوم بأسلوبها الجميل المرض، تحارب السرطان بابتسامة عريضة وروح لا تقهر، نرفع الأكف إلى السماء وندعو من قلوبنا: اللهم اشفِ هبة، وعافها، وبارك في عمرها، كما كانت مباركة في أيامنا. واجعل ما قدمته لنا من فرح وأنس، شفاعة لها في الدنيا والآخرة وفي إطار دعم المحبين للإعلامية هبة المهندس وصفت جديّة عثمان هبة المهندس بقوة الإرادة، وكتبت جديّة في صفحتها دعماً لميلتها هبة المهندس، وقالت حين يختار الله أحد عباده للابتلاء، فذلك لحكمة عظيمة لا يعلمها إلا هو، وما اختار لهذا الامتحان الصعب في الصحة إلا دليل على قوة روحك وصفاء قلبك

وأضافت جديّة أنت لست مجرد إعلامية متميزة عرفناها على الشاشات، بل محاربة حقيقية خاضت وما زالت تخوض دروب الحياة بشجاعة وإيمان، وأنا على يقين، لا يساوره شك، أنك ستغلبين على هذا المرض بإذن الله، كما تغلبت من قبل على كل ما واجهك من صعوبات

سلاحك الآن هو إيمانك العميق، ودرعك هو محبة الناس التي أحاطت بك، فكم من قلوب دعت لك بصدق، وكم من أيادٍ رفعت لأجلك

سعدت كثيراً برؤيتك، وقد بدت على وجهك علامات القوة والتعافي... أسأل الله أن يتم عليك نعمته، وأن يهبك الشفاء التام والصحة الدائمة

كوني كما عهدناك دائماً: قوية، ملهمة، ومضيئة في طريقك. كوني نجمة تنير درب كل سيدة تواجه هذا المرض، كما كنت دائماً نجمة في سماء الإعلام

والقبول، يقلن يارب هبة بتي وأعقر عليها، وذلك الدعاء، وحده، قصيدة حب لا تقال إلا فيمن بلغت القلوب مداها معها وكشف ياسين كنا لا نركب حافلة ما لم يكن على زجاجها الخلفي اسم هبة، وكان سائقو البصات يزينون مركباتهم بصورتها، لأنهم كانوا يعلمون أن جمالها لا يخص الشاشة فقط، بل هو رزق يومي يعين على عنت الحياة. وأضاف كانت تجلس معنا عند البنابر، تمسك الفوطه معنا وتمسح (صندوق الشاي) وترقص شرارة الفحم حين تبتسم، وتصفو الأوقات حين نسمع اسمها. لم تكن مجرد صوت وصورة.. كانت فكرة، كانت حضوراً داخلياً

كتب فيها الشعراء، وتلغّم بها العشاق، قال ود الزومة الزومة اشعارك رتبه وقول صلاة النبي فوق هبة وقال طارق لكن، كما كل جميل لا يُستبقى في هذا الوطن إلا قليلاً هجرت الشاشة،



أصداء سودانية - زلال الحسين

تعتبر هبة المهندس من أشهر المذيعات السودانيات ذوات البصمة المميزة في مجال التقديم والمنوعات التلفزيونية واشتهرت أكثر برفقة الإعلامي الطيب عبد الماجد بتقديم برنامج مشوار المساء بقناة السودان

وأكد مقربون لـ(أصداء سودانية) أن هبة كانت دائماً تعطي دروساً في الصبر والإرادة وتنتصر على الصعاب بتشجاعة والابتسامة وليس غريباً عنها أن تتجاوز هذا الألم وأكدت أنها تتلقى الدعم المعنوي قبل العلاجي من جميع محبيها

(العلاج علاج الروح وليس علاج البدن طالما هناك محبة إذن هناك دواء) هكذا بدأت المهندس حديثها لحظة الاكتفاء بعودتها وشكرت الإعلامية المميزة هبة المهندس زملاءها في العمل عندما تجمع عدد ضخم من موظفين احتفالاً بعودة هبة المهندس واحتفاء بقوة عزيمتها في محاربة السرطان، حيث فاجأها موظفون وعدد من محبيها لحظة وصولها إلى مقر عملها بعد إنقطاع دام 4 أشهر قضتها في علاج السرطان عبر زملائها عن فرحهم بعودتها وقوة ارادتها.

هناك كثير من الزملاء والمحبين الذين ينشرون الكلمات والدعوات.. كتبوا عبر صفحاتهم بأن المهندس لم تكن مجرد مذيعة، بل كانت (هبة الله) للقلوب

أحد محبي هبة المهندس طارق ياسين قال هبة المهندس أسرة العقول والقلوب، وأنها لم تكن مجرد مذيعة، بل كانت (هبة الله) للقلوب في زمن القحط والانكسار

في نهاية التسعينات، حين كانت البلاد تنهت تحت وطأة الحرب والضيق، وحين لم يكن لنا من نافذة على العالم سوى شاشة بتيمة اسمها (تلفزيون السودان)، أطلت علينا، فجأة، كنسمة رطبة في قيط الخرطوم.. وطوق ياسمين يتسلل من بين الشقوق ليقول لنا إن الجمال لم يمت

هبة المهندس، الفتاة التي لم يحتج الناس إلى ترف الانتظار ليعرفوا أنها مشوار المساء، انقلبت قواعد المشاهدة لم يعد الناس يضبطون ساعاتهم على ضيوف البرنامج، بل على إطلالتها، على ضحكتها، على أسلوبها المهدب، وملامحها التي تحكي عن وطن كامل من الطيبة

وقال تحولت البيوت إلى مسارح صغيرة تتجمع فيها العائلات، ليس لمتابعة البرنامج، بل للجلوس مع هبة كانت تمشي في بيوت الناس دون استئذان، وأضاف تدخل عبر الشاشة، ثم تستقر في القلوب، حتى إن الكهرباء، حين تقطع، لا تقطع ذكراها يظل الناس يتخيلون حضورها، يسمعون صوتها في الذاكرة، ويكررون مقدمتها كما يتلى الدعاء في مواطن الرجاء هبة، التي أحبها الرجال والنساء معاً، أصبحت أيقونة، ملهمة، ومقياساً لا يُخطئه الذوق السوداني

وأضاف حتى الأمهات، حين يردن أن يدعين لبناتهن بحسن الخلق والجمال

ليلة عرفان للفقيدين
أحمد عبد الرحمن
وبشرى الشيخ دفع الله



القاهرة - أصداء سودانية

تنظم رابطة جمعيات الصداقة العربية الصينية بالتضامن مع جمعية الصداقة المصرية الصينية ليلة عرفان للفقيدين السيد أحمد عبد الرحمن محمد، الأمين العام السابق للرابطة والسيد بشرى الشيخ دفع الله المدير التنفيذي السابق للرابطة، وذلك في الثامنة من مساء يوم الثلاثاء 8 يوليو 2025 بنادي الزراعيين بضاحية الدقي بمدينة القاهرة

يشرف الليلة سعادة الفريق أول ركن مهندس عماد الدين عدوي سفير جمهورية السودان بمصر بحضور قيادات الرابطة والجمعية المصرية ورموز المجتمع السوداني المتواجدين بمصر.

وسيقاطب الليلة الفريق عبد الرحمن الصادق رئيس اللجنة القومية للتأبين والعرفان والسفير على يوسف عن رابطة الصداقة العربية الصينية ومندوب الجمعية المصرية، كما يستمع الحاضرون إلى شهادات من رموز المجتمع السوداني والعربي ورفقاء الفقيدين، ويشمل البرنامج عرض لفلم وثائقي عن الراحل السيد أحمد الرحمن بالإضافة لفقرات وشهادات أخرى



تغريدة



كنا نستحق المزيد، ولا أستطيع لوم اللاعبين، وقدمنا كل ما لدينا

نعلم أننا نحتاج إلى تقوية الفريق بالكامل، وكل اللاعبين الذين معي أنا سعيد بأدائهم ولعبنا 5 مباريات ممتازة، وهناك بعض القرارات التحكيمية لم نقبلها

كأس العالم للأندية لحظة مفصلية لي لمعرفة مستوانا وكيف يتدرب اللاعبون، وأعد الجماهير أننا سنخوض موسم رائع

سيموني إنزاجي - المدير الفني للهِلال السعودي

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>